

# الأمم المتحدة

## 502



تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة الحادية عشرة / الخميس / ٢٧ / شوال المكرم / ١٤٣٦ هـ الموافق ١٣ / ٨ / ٢٠١٥ م



الشيخ محمد البشير:  
الحسين رحمة ربانية لكل الناس



إكمال أعمال الديكورات الخشبية الخاصة  
بتغليف عمدة شرفة باب القبلة



إقامة المؤتمر العالمي للعلامة  
المجدد الوحيد البهبهاني (رحمه الله)

❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الابداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة

٠٧٨٠١١١٢٦٥١-٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠



❖ إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني

ahrarweekly@yahoo.com

❖ تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة

www.ahrar.imamhussain.org



## المشاركون في هذا العدد

عمار الزويني  
محمد العقيلي  
خضير البياتي  
حسن الحميري  
محسن الخطيب  
مكي كاظم الجزائري



### سكرتير التحرير

علي الشاهر

### هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر - حسين النعمة

### المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي

### التصميم

حسين الشالجي - علي صالح المشرفاوي - حيدر عدنان

### الارشيف

محمد حمزة - ليث النصر اوي

### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التصوير

عمار الخالدي - زيد الجنابي

### الايخراج الفني

متنظر التميمي

### العلاقات العامة

عامر هاشم حبيب

### الاستطلاع

عيسى الخفاجي - حسين الطبطبائي

### الخطاط

سرحان الخفاجي





## سورة هود

### لغز

يمسك: يصيبك

بوكيل: بحفيظ

فصلت: بينت وتوضحت

من لدن: من عند

يشنون: ثنى الشيء عطف بعضه

على بعض فطواه

يستغشون: يتغطون

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بُضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرَدِّكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ  
بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ {يونس / ١٠٧} قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ  
جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ  
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ {يونس / ١٠٨} وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ  
وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ {يونس / ١٠٩}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ {هود / ١} أَلَّا تَعْبُدُوا  
إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ {هود / ٢} وَأَنْ أَسْتَغْفِرَ وَأَرْبِكُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ  
يَمْتَعِكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي  
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ {هود / ٣} إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
{هود / ٤} أَلَا إِنَّهُمْ يَشْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَحْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ  
مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ {هود / ٥}

## التفسير

(١٠٧) ذكر الإرادة مع الخير والمس مع الضر مع تلازم الأمرين للتنبية على أن الخير مراد بالذات وأن الضر إنما مسهم لا بالقصد الأول ووضع الفضل موضع الضمير للدلالة على أنه متفضل بما يريد بهم من الخير لا استحقاق لهم عليه ولم يستثن لأن مراد الله لا يمكن رده. (١٠٩) واتبع ما يوحى إليك: بالامتثال والتبليغ. واصبر: على دعوتهم واحتمال أذاهم. حتى يحكم الله: لك بالنصر عليهم والغلبة. وهو خير الحاكمين: لأنه لا يحكم إلا بالحق والعدل. سورة هود (عليه السلام)  
(٢) أن لا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه: من الله. نذير وبشير: بالعقاب على الشرك والثواب على التوحيد. (٤) إلى الله مرجعكم: في ذلك اليوم. وهو على كل شيء قدير: فيقدر على تعذيبكم أشد عذاب فكأنه تقرير لكبر اليوم.  
(٥) عن الباقر عليه السلام أخبرني جابر بن عبد الله أن المشركين كانوا إذا مروا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حول البيت طأطأ أحدهم ظهره ورأسه هكذا وغطى رأسه بثوبه حتى لا يراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله الآية.  
(٦) وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها لتكفله إياه تفضلا ورحمة.

## حِكْمَةُ الْعَدْلِ

### قال الإمام

### الجواد عليه السلام

نعمة لا تشكر

كسيئة لا تغفر

# الأفتاحية

## هل الاذان صاغية؟

عندما يتفق الجميع على الدور الابوي والارشادي للمرجعية العليا في النجف الاشرف والمتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف فان هذا يعني الالتزام بالتوجيهات والنصائح التي تصدر من سماحته سواء من خلال البيانات او خطب الجمعة التي تلقى من على منبر الصحن الحسيني الشريف، وبخلافه فان هذا امر لا يحمد عقباه سواء من ناحية عدم مبالاة اصحاب العلاقة او الاثار السلبية التي يتحملها المواطن العراقي.

وفي خطبة الجمعة ليوم ٧/٣١ اشار سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الى عدم التفاعل مع ما تؤكد عليه المرجعية من توجيهات وان هنالك بعض السلبيات استفحلت بشكل خطير لاسيما الفساد الاداري والمالي وعدم التفاعل بجدية مع الازمات المحدقة بالبلد وان للانسان طاقة وصبر محدود فيجب ان لا يكون هنالك عدم اتخاذ القرارات الحاسمة وعدم المبالاة للازمات والتوجيهات تجعل المواطن العراقي يفقد صبره .

اضافة الى ذلك تردد كثير من المسؤولين لزيارة الشيخ الكربلائي بغية التباحث بما لديهم من مشاكل وماهية الحلول وهذا يعني ان المرجعية لم توصل ابوابها ولا زالت توجه وتامل العمل والحلول، فلا عذر للمسؤول ان ترك الحلول.



### قال الإمام علي

#### يوصي أتباعه

لَا مَالَ أَعُوذُ (١) مِنَ الْعَقْلِ، وَلَا وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ (٢)،  
وَلَا عَقْلٌ كَالْتَدْبِيرِ، وَلَا كَرَمٌ كَالْتَقْوَى، وَلَا قَرِينٌ كَحُسْنِ الْخُلُقِ،  
وَلَا مِيرَاثٌ كَالْأَدَبِ، وَلَا قَائِدٌ كَالْتَوْفِيقِ، وَلَا تِجَارَةٌ كَالْعَمَلِ  
الصَّالِحِ، وَلَا رِبْحٌ كَالثَّوَابِ، وَلَا وَرَعٌ كَالْوُقُوفِ عِنْدَ الشُّبُهَةِ،  
وَلَا زُهْدٌ كَالزُّهْدِ فِي الْحَرَامِ، وَلَا عِلْمٌ كَالْتَفْكَرِ، وَلَا عِبَادَةٌ كَأَدَاءِ  
الْفَرَائِضِ، وَلَا إِيْمَانٌ كَالْحَيَاءِ وَالصَّبْرِ، وَلَا حَسَبٌ كَالْتَوَاضُعِ، وَلَا  
شَرَفٌ كَالْعِلْمِ، وَلَا مَظَاهِرَةٌ أَوْثَقُ مِنْ مُشَاوَرَةٍ.

١. أَعُوذُ: أَنْفَعُ.

٢. الْعُجْبُ - بضم العين -: الإعجاب بالنفس.

### التفت

#### روض نفسك

لا تستبعد ما لا تتوقعه ابدا، ولا تعتقد ما تتيقنه اصلا ،  
فهذه المعادلة شذوذ ، ونحن في زمن الشاذ سيد الموقف ،  
فكم من مستقيم ظاهرا ولثيم باطنا ، ولا تدع المواقف  
السلبية تؤثر على ما تحمل من صفات حميدة ، ووطن  
نفسك على العطاء وافرح لفرح الآخرين ، واحذر من أن  
تحسد الآخرين ، فإذا سكن الحسد قلبك ، فسترى النعمة  
نقمة ، والفرح حزنا ، ولن تهنأ بحياتك أبداً .

لربما تصادر جهودك في انجاز انت حقيقته فطالما ان الغاية  
مرضاة الله فاعلم انها لا تضيع عند الله ، وان كان لك  
الحق ان كنت تبغي رضا مسؤولك في العمل فان الله  
سيفضح الذي يسرق جهود الاخرين .



**ام قصي (للأحرار):**

**داعش هددني  
وانا لا اخافه مع وجود  
الحشد وفتوى المرجعية**

**الأحرار / حسين النعمة**



وطالبت أم قصي بتشكيل فوج (طوعة) ليضم كل اطياف ناحية العلم بمحافظة صلاح الدين على ان يكون هذا الفوج تحت امرة المرجعية الوطنية المتمثلة بالسيد السيستاني (دام ظله الوارف) واصفة مواقف المرجعية الدينية بالعظيمة والمنقذة للشعب». وبعد الزيارة واللقاء وبعد ان اعلنت العتبة الحسينية المقدسة تكفل نفقات ام قصي للحج دخلت بين صفوف الكربلايين اعلاميين ومواطنين مهتمين لها مواقفها البطولية والوطنية بامتنان واحترام..

المرجعية الرشيدة لأقدم شكري وامتناني الى المرجعية الدينية الرشيدة في اطلاقها الفتوى المقدسة والجهاد العظيم لتخليصنا من الارهاب الداعشي». وبينت أن «على العالم أن يعلم أنه ليس هناك اي تفرقة بين الشعب وسنبقى متعايشين من الشمال الى الجنوب يدا واحدة ضد الارهاب». وعن تهديد داعش لها قالت: «أنني لم اخف منهم وهم يحتلون مدينة العلم امام عيني فكيف اخاف منهم وانا الان بوسط حشد شعبي بطل وفتوى لا يمكن للشرا ان يقف امامها».

وان ما يسطره ابناء الناحية من مواقف بطولية هو دليل على المواطنة الصالحة والوعي والنضوج والانتماء لهذا البلد». معتبرا ان «موقف ام قصي ومعها ابنائها وأبناء ناحية العلم عموما لم يأتي من لحظة معينة انما جاء من خلال تربية وطنية زرعها اباؤهم لأبنائهم فأنتجت نموذجا نسائيا ورجاليا دافعوا عن العراق ووحدة اراضيه». من جانبها قالت السيدة ام قصي في لقاء لـ (للأحرار) تشرفت بزيارة الامام الحسين (عليه السلام) والتقيت بساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل

خلال زيارتها المدينة كربلاء المقدسة، التقى ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة المرأة العراقية الاصيلة ام قصي، المرأة التي يطلق عليها «طوعة» رغم أنها لم تلد ابنا عاقا بل قدمته مع ابيه شهيد من اجل الوطن واصبحت تحوم كالحمام حول ابنائها الجنوبيون الهاربين من سبايكر لتكن لهم سد منيعا من مخالب الدواعش. وأكد لها ساحة الشيخ الكربلائي ولأهالي العلم: «نحن نعز بكم وبمواقفكم الشجاعة في ناحية العلم

## لواء علي الاكبر يسقط طائرة تجسس



المدفعية مما أدى الى الحاق هزيمة كبيرة في صفوف العدو وقتل العشرات من الدواعش وهروب الاخرين.

اسقط ابطال اللواء علي الاكبر (عليه السلام) طائرة تجسس تابعة لزمرد داعش التكفيرية كانت قد ارسلت للتجسس على قطعات اللواء وبقية فصائل الحشد الشعبي في قضاء بيجي، أكد ذلك ابطال اللواء على صفحات التواصل الاجتماعي. وجدير بالذكر أن اللواء كبد مجاميع داعش الإرهابية خسائر فادحة عن طريق استهداف ما تبقى من اوكارها في قضاء بيجي استكمالاً للخطة التكتيكية التي يتبعها اللواء لتطهير القضاء في محافظة صلاح الدين بالصواريخ وقذائف

## قوة عشائرية تتوغل في الفلوجة وتقتل عددا من عناصر داعش



تمكن متطوعون من عشائر محافظة الأنبار غربي العراق، من التوغل داخل قضاء الفلوجة شرق الرمادي لتنفيذ عمليات ضد مسلحي عصابات داعش الإرهابية. وقال المتحدث باسم العشائر، محمد الشعباني، إن «المقاتلين نفذوا عملية بعد دخولهم الفلوجة التي تخضع لسيطرة داعش منذ عام ونصف، قتلوا خلالها عددا من عناصر داعش». واستكملت محافظة الأنبار بالتنسيق مع مستشارية الأمن الوطني، تشكيل أفواج تضم متطوعي العشائر، لتشارك إلى جانب القوات الأمنية في تنفيذ العمليات العسكرية ضد داعش. وقال الشعباني في هذا الصدد، إن «أبناء العشائر المنخرطين في أفواج العامرية والخالدية وفوج الرمادي الأول وفوج الرمادي الثاني، تلقوا تدريبات عسكرية، وإن جميع الأفواج أصبح لديها أوامر إدارية وخصص لأغلب أفرادها راتب لمدة شهرين». وتضم أفواج متطوعي الأنبار أكثر من عشرة آلاف مقاتل تلقوا تدريبات عسكرية في قاعدتي عين الأسد بناحية البغدادي، والحبانية شرقي الرمادي.

## الاستخبارات العسكرية تفكك شبكة

### «إرهابية» ببغداد

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية انها القت القبض بالتعاون مع مفارز جهاز الأمن الوطني على خلية «إرهابية» مكونة من ستة أشخاص ينتمون لزمرد داعش. وازدادت في بيان لها، ان «الخلية تعود إلى ما يسمى بولاية ديالى وتتمارس نشاطها الإرهابي في مناطق حزام بغداد خاصة في منطقتي الراشدية والحسينية». وأشارت الى ان «أعضاء



الخلية اعترفوا صراحة بارتكابهم جرائم إرهابية من خلال استهدافهم للقوات الأمنية والمواطنين الأبرياء عن طريق زرع العبوات الناسفة والسيارات المفخخة والأسلحة الكاتمة». وتابعت المديرية في بيانها بالقول «تم ضبط مخابى للأعتدة والأسلحة والمواد المتفجرة بحوزة أعضاء هذه الخلية».

## عشرة ايام تضعها القوات العراقية لتطهير الفلوجة

تواصل قوات الأمن العراقية وعناصر الحشد الشعبي، تحضيراتها اللوجستية لتحرير مدينة الفلوجة والكرمة في إطار عملية عسكرية واسعة النطاق التي انطلقت منتصف الشهر الماضي لاستعادة مدن محافظة الأنبار من قبضة داعش.

وقال العقيد جمعة الجميلي آمر الفوج الأول في الحشد الشعبي في الأنبار، إن «المعارك لتحرير هاتين المنطقتين الواقعتين غرب العاصمة العراقية بغداد ستبدأ في غضون عشرة أيام»، موضحاً أن «الأجهزة الأمنية ستوجه نداءً أخيراً لأهالي المنطقتين بإخلائهما قبل انطلاق العمليات».



## قصف مكثف لسلاح الجو العراقي على مواقع «داعش» شمالي وشرق الرمادي

اعلن فريق الاعلام الحربي التابع للحشد الشعبي في بيان له ان «تشكيلات سلاح الجو العراقي وجهت ضربات صاروخية مكثفة على مواقع يتحصن فيها الدواعش ما ادت لمقتل ٣٠ ارهائياً مضيفاً ان القصف الصاروخي استهدف منطقتي البوعلوان والزنكورة شمالي الرمادي، تمهيدا لاقتحامها من قبل القوات الامنية والحشد الشعبي».

واضاف البيان ان «حجم الخسائر كان هائلاً؛ لان المواقع التي استهدفت كانت معاملاً للتفخيخ وأماكن للإرهابيين». واضاف البيان «ان قوات الحشد الشعبي فرقة الامام علي القتالية تمكنت من قطع الامدادات عن داعش بين الفلوجة والخالدية، كما تمكنت

من رصد وقصف وكربين لداعش في منطقة الزوية التابعة لمدينة الكرمة، (١٣ كم شرق الفلوجة)». وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «الغارة استندت لمعلومات استخبارية دقيقة». ويشار إلى أن القوات الأمنية والمقاتلين المساندين لها من الحشد الشعبي وابناء العشائر يواصلون تطبيق قضاء الفلوجة من عدة محاور وجهات تزامناً مع استمرار العمليات العسكرية في الأنبار. فيها أشار مصدر أمني آخر



من رصد وقصف وكربين لداعش في منطقة الزوية التابعة لمدينة الكرمة، (١٣ كم شرق الفلوجة)». وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «الغارة استندت لمعلومات استخبارية دقيقة». ويشار إلى أن القوات الأمنية والمقاتلين المساندين لها من الحشد الشعبي وابناء العشائر يواصلون تطبيق قضاء الفلوجة من عدة محاور وجهات تزامناً مع استمرار العمليات العسكرية في الأنبار. فيها أشار مصدر أمني آخر

من رصد وقصف وكربين لداعش في منطقة الزوية التابعة لمدينة الكرمة، (١٣ كم شرق الفلوجة)». وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «الغارة استندت لمعلومات استخبارية دقيقة». ويشار إلى أن القوات الأمنية والمقاتلين المساندين لها من الحشد الشعبي وابناء العشائر يواصلون تطبيق قضاء الفلوجة من عدة محاور وجهات تزامناً مع استمرار العمليات العسكرية في الأنبار. فيها أشار مصدر أمني آخر

السيد الصافي يدعو القوى السياسية لأن توحد مواقفها في المعركة التاريخية والمصرية مع الإرهاب الداعشي، ويطالب رئيس الوزراء ان يكون أكثر جرأة وشجاعة في خطواته الاصلاحية



تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢١ شوال ١٤٣٦هـ الموافق ٧ / ٨ / ٢٠١٥م، تحدث قائلاً :

اخواني اخواتي أعرض على مسامعكم الكريمة الأمر التالي :

**الأمر الاول:** يمرّ بلدنا الحبيب العراق بأوقات عصيبة، ويعاني من ازمتات متنوعة.. أثرت بصورة جدّية على حياة المواطنين وكانت لها تداعيات كبيرة على معيشة الكثيرين منهم، فمن جانب يواجه البلد الارهاب الداعشي الذي بسط سيطرته على أجزاء كبيرة من عدة محافظات، وارتكب ولا يزال يرتكب من الجرائم ما يندي له جبين الإنسانية، وقد تسبب في نزوح مئات الآلاف من المواطنين عن مساكنهم، ويعاني الكثير منهم من أوضاع مأساوية، ولكن أبناء العراق الميامين في القوات المسلحة بتشكيلاتها المختلفة، وكذلك المتطوعون الابطال وقدموا التضحيات الجسام وفداءً للوطن العزيز ولا

وأيضاً العشائر الغيارى هبّوا للدفاع عن الارض والعرض والمقدسات، وقد حققوا انتصارات مهمة خلال الاشهر الماضية،

**\* مطلوب من الحكومة ان تستثمر مختلف امكاناتها لإسناد ودعم القوات المسلحة بتشكيلاتها المختلفة، وكذلك المتطوعون الابطال ومقاتلة الإرهاب الداعشي فإن لهم الاولوية القصوى في هذه الظروف .**

يزالون مستمرين في منازلهم للأعداء بكل قوة وبسالة .. حماهم الله ونصرهم نصراً عزيزاً. والمطلوب من القوى السياسية ان توحد مواقفها في هذه المعركة التاريخية التي هي معركة وجود للعراق ومستقبله ومطلوب من الحكومة ان تستثمر مختلف امكاناتها لإسناد ودعم المقاتلين فإن لهم الاولوية القصوى في هذه الظروف. كما ان شعبنا الكريم لم



\* ان يكون السيد رئيس الوزراء أكثر جرأة وشجاعة في خطواته الإصلاحية، ولا يكتفي ببعض الخطوات الثانوية التي اعلن عنها مؤخراً.. بل يسعى الى ان تتخذ الحكومة قرارات مهمة، واجراءات صارمة، في مجال مكافحة الفساد، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

\* مطلوب من السيد رئيس الوزراء ان يضع القوى السياسية امام مسؤوليتها، ويشير الى من يعرقل مسيرة الإصلاح، أياً كان.. وفي أي موقع كان، وعليه ان يتجاوز المحاصصات الحزبية والطائفية ونحوها في سبيل اصلاح مؤسسات الدولة.

\* مطلوب من السيد رئيس الوزراء أن لا يتردد من إزاحة من لا يكون في المكان المناسب وإن كان مدعوماً من بعض القوى السياسية، ولا يخشى رفضهم واعترضهم.. معتمداً في ذلك على الله تعالى الذي أمر بإقامة العدل وعلى الشعب الكريم الذي يريد منه ذلك، وسيدعمه ويسانده في تحقيق ذلك .

وسابقين في الدولة وقد تكرر الحديث بشأنها.. ان المطلوب منه ان يضع القوى السياسية امام مسؤوليتها ويشير الى من يعرقل مسيرة الإصلاح أياً كان وفي أي موقع كان، وعليه ان يتجاوز المحاصصات الحزبية والطائفية ونحوها في سبيل اصلاح مؤسسات الدولة، فيسعى في تعيين الشخص المناسب في المكان المناسب، وإن لم يكن منتمياً الى أي من احزاب السلطة، وبغض النظر عن انتماءه الطائفي او الاثني..

ولا يتردد من إزاحة من لا يكون في المكان المناسب وان كان مدعوماً من بعض القوى السياسية ولا يخشى رفضهم واعترضهم معتمداً في ذلك على الله تعالى وعلى أمر بإقامة العدل وعلى الشعب الكريم الذي يريد منه ذلك، وسيدعمه ويسانده في تحقيق ذلك ..

نسأل الله العلي القدير ان يأخذ بيده ويبدد سائر المسؤولين الى ما فيه الخير والصلاح ويحقق لشعبنا المظلوم امانيه في التمتع بحياة كريمة في أمن واستقرار انه سميع مجيب..

وعدم وضع حلول جذرية لمشاكل المواطنين التي صبروا عليها طويلاً.. ان الشعب الذي تحمّل الصعاب، وتحدى المفخخات، وشارك في الانتخابات، واختار من بيدهم السلطة من القوى السياسية يتوقع منهم، وهو على حق في ذلك.. ان يعملوا بجد في سبيل توفير حياة كريمة له، ويذلوا قصارى جهودهم لمكافحة الفساد، وتحقيق العدالة الاجتماعية..

والتوقع من السيد رئيس مجلس الوزراء الذي هو المسؤول التنفيذي الاول في البلد، وقد أبدى اهتمامه بمطالب الشعب، وحرصه على تنفيذها.. المطلوب ان يكون اكثر جرأة وشجاعة في خطواته الإصلاحية ولا يكتفي ببعض الخطوات الثانوية التي اعلن عنها مؤخراً بل يسعى الى ان تتخذ الحكومة قرارات مهمة واجراءات صارمة في مجال مكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية.. فيضرب بيد من حديد من يعبث بأموال الشعب ويعمل على الغاء الامتيازات والمخصصات غير المقبولة التي مُنحت لمسؤولين حاليين

ييخل بشيء في مساندة ابنائه المقاتلين.. اذ لا يزال اهل الخير والبر يقدمون لدعمهم ما باستطاعتهم.. بأشكال الدعم المختلفة.. جزاهم الله خير جزاء.

هذا من جانب .. ومن جانب آخر فإن البلد يواجه مشاكل اقتصادية ومالية معقدة، ونقصان كبير في الخدمات العامة، وعمدة السبب وراء ذلك هو الفساد المالي والاداري الذي عمّ مختلف دوائر الحكومة ومؤسساتها خلال السنوات الماضية ولا تزال.. ويزداد يوماً بعد يوم..

بالإضافة الى سوء التخطيط وعدم اعتماد استراتيجية صحيحة لحل المشاكل.. بل اتباع حلول آنية ترقيعية، يتم اعتمادها هنا او هناك عند تفاقم الازمات..

ان القوى السياسية من مختلف المكونات التي كانت ولا تزال تمسك بزمام السلطة والقرار من خلال مجلس النواب والحكومة المركزية والحكومات المحلية.. تتحمل معظم المسؤولية عما مضى من المشاكل، وما يعانيه البلد منها اليوم..

وعليها ان تتنبه الى خطورة الاستمرار على هذا الحال،

مستقاة من الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد أحمد الصافي في ٢١/شوال/١٤٣٦هـ الموافق ٨/٧/٢٠١٥م



## نعمة البصيرة وحسن العاقبة

قال الله تبارك وتعالى في سورة المؤمنون: (فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ (١٠١) فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٢) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (١٠٣) تَلْفَحُ وَجوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِوْنِ (١٠٤) أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ (١٠٥) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (١٠٦) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (١٠٧). و طبعاً مر عليكم في سورة (ق) : (وَنَفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ (٢٠) وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (٢١)).

يفزع الى ابيه او الى اقرب المقربين اليه وهذا ديدن حياتنا اليومية.. هذه الحالة غير موجودة يوم القيامة .. قال الله تبارك وتعالى : [يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (٣٤) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (٣٧) ] ولا حظوا حالة التجرد لا يبقى الا هذا الشخص وحده !! من يُعيْنهُ؟! تصوروا هذا الموقف .. والتفتوا لقوله تعالى :

الله عليه وآله وسلم) وبعض المعصومين عليهم السلام ان اقرأوا القران بحزن فانه نزل بحزن، انتم تعرفون هذه الآيات بالنتيجة تخبر عن مستقبلنا .. من هؤلاء الذين لا انساب بينهم؟! انا وانت . في تلك اللحظة التي يأمر الله تعالى من يشاء من ملائكته ان ينفخ ايذاناً ببداية جديدة.. والانسان في هذه الدنيا عندما يصيبه شيء تراه

بمرحلة مضت فأسدل الستار ومرحلة ستبدأ سيفتح الستار عنها. القرآن الكريم ركز على قضية (فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ (١٠١)، القرآن الكريم يريد ان يبين أننا عندنا قساوة قلب والائمة الاطهار عليهم السلام ما كانوا يقرأون القرآن بهذه الطريقة بل كانوا يقرأون القرآن مع خشوع وبكاء.. وقد ورد عن النبي (صلى

فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ (١٠١) الآية الشريفة بَنَتِ الفعل للمجهول، ((فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ) وهو قطعاً ملك وعمله لا يصدر الا عن امر من الله تبارك وتعالى فالله تبارك وتعالى اذن ان يُنفخ في الصور. وهذه لعله بداية انتقاله جديدة في حياتنا الاخروية ، وهذا نفخ الصور ايذاناً

(الشقوة) في بعض المصطلحات العرفية تستعمل هذه المفردة بمصطلح يطلق عليه (شقاوة) أي انه شخص قوي قد يعتدي على المرأة او على صاحب محل ويتجاوز ولا يبالي بشيء..

هذه (الشقوة) اعتداد قدرة وقوة لم نزع ولم نفهم عاقبة الامر وفي ريعان الشباب ارى عضلاتي هي الالهة استثمرتها في جانب الشر في شبابي فتمت حتى اصبحت لا استطع ان افارقها حتى في كهولتي وشيخوختي ولكن ماهي النتيجة.. أين الشقاوة واين اهل (الشقوة) ..

لاحظوا الأمل المقطوع وهم يحاولون ان يتخلصوا من النار: (رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (١٠٧) قَالَ اخْسَأُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (١٠٨) ..

لاحظوا الجواب في الآية الشريفة: (قال اخسأوا فيها ولا تكلمون (١٠٨)

هذا الجواب واقعا يقطع الأمل.. الله تبارك وتعالى اعطانا في الدنيا كل ما يمكن من وسائل الاقتراب اليه .. الاب والخطيب والمرشد والناصح يبين وينصح ولكن ((قالوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقَوَاتَنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (١٠٦) ..

النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِوْنِ (١٠٤)

هذا الخسران ليس بعده خسران، وهذا الخوف من هذا المصير يحتاج الى عمل منا في الدنيا.. وكل منا يجب ان يسعى لأن يجعل موازينه ثقيلة لا ان يجعلها خفيفة.. ثم تبين الايات الشريفة: (أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ (١٠٥)

لا يتصور احد ان هذه الايات لها علاقة بالتوحيد وانما القضية عامة.. ألم يأتي بأن الربا حرام مثلاً لماذا لا تعملون العمل الصحيح.. الم يأتكم ان حرمت الناس هذه الاشياء قف عندها.. لما لا يتم العمل بذلك.. وغير ذلك من الامور.. ان الانسان جرى جداً على ان ينكر ما ينفعه ويحاول ان يحمل على ظهره اوزاره واوزار آخرين تحدياً لله تعالى.. خصوصاً بعض الذين لا حريج لهم.. الله تعالى اذا اذنب المؤمن ذنباً نبيه ولكن المنافق اذا اذنب الله لا ينبهه وتراه يتماهى ويتماهى ثم بعد ذلك يغادر الدنيا وهو قد قضى الدنيا في المعاصي..

لاحظوا هنا التبرير: (قالوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقَوَاتَنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (١٠٦) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (١٠٧) ..



الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (١٠٣) لاحظوا القرآن الكريم.. هنا تحذير.. لم يقابل العبارة بالعبارة اذ لم تقل الآية (ومن خفت موازينه فأولئك هم الخاسرون)، تغيرت العبارة لأن الله تعالى رحيم بنا لم يجعل الخسران مع عقلي.. ماذا اخسر؟!

اراد ان يبين.. مع انه في حالة الفلاح اجمل.. انت ماذا تريد من الفلاح سيكون لك وماذا تفكر بالفوز سيكون لك؟ لكن هنا الموضوع موضع عظة وانتباه يا ايها المؤمنون التفتوا ليس هو خسران النفس فقط ولكن هو خسران (فأولئك الذين خسرنا أنفسنا في جهنم خالدون (١٠٣) .. فهل يوجد خسران اكثر من هذا؟!

ماذا في جهنم؟ تقول الآية الشريفة: (تَلْفَحُ وُجُوهَهُمْ

(وَتُفَخَّ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمِ الْوَعِيدِ (٢٠) وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (٢١) ..

في الحقيقة هذه الصورة مع تلك الصورة لاحظوا الرعب ان الانسان يساق ويشهد عليه.. وهو وحده.. ثم تبين الآية الشريفة: (فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٢)

هذا ميزان حسنات واعمال فمن ثقلت أي زادت حسناته واعماله فأولئك هم المفلحون، ماذا لهم؟! لم يتم التطرق في هذه الآية ماذا لهم؟ وانما ذكرت الآية (هم المفلحون)..

بعض المؤمنين لا يفكر بشيء فقط يرى ان الفلاح انه انتصر على الشيطان وكانت هذه الموازين موازين ثقيلة ازدادت هذه الموازين: (وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ

السؤال : ما حكم من جهر في الصلاة  
الاخفائية وبالعكس سهوا فهل يكمل  
أو يبدأ من بداية السورة ؟

سؤال العدد:

جواب العدد السابق:

السؤال :  
هل الحيوانات  
الميتة التي لا يجوز اكلها مثل  
القطط والفئران نجسة؟  
الجواب : نعم .

# فقها



سَمَّحَةَ الرَّجْعِ الْيَسَنِيِّ أَيُّهَاً اللهُ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّنِينِيِّ

والاخفات اثناء الذكر في  
الركوع والسجود والتشهد  
والتسليم ؟  
الجواب : مخير بينها.

السؤال : ما حكم الجهر  
والاخفات اثناء قراءة في  
الصلوات المستحبة والنوافل  
وصلاة الايات ؟  
الجواب : يتخير في قرائتها بين  
الجهر والاخفات.

السؤال : أخرجت صوتاً  
خفيفاً في سورة الفاتحة و  
السورة القصيرة التي بعدها في  
صلاة الظهر والعصر فما حكم  
صلاتي ؟

الجواب : الأحوط وجوباً ان  
يكون بحيث لا يصدق عليه  
الجهر .

السؤال : هل الصلاة الجهرية  
نجهر في جميع الركعات ؟  
الجواب : يختص وجوب الجهر  
في الصلاة الجهرية بقراءة  
الحمد والسورة فقط واما  
الاذكار فيتخير فيها بين الجهر  
والاخفات واما الركعة الثالثة  
والرابعة فيجب الاخفات علي  
الاحوط .

السؤال : هل يجب الجهر في  
القراءة عند قضاء الصلوات  
الجهرية بعد خروجها من  
وقتها؟  
الجواب : نعم يجب على  
الاحوط .

السؤال : ما هو الحكم اذا  
صليت صلاتي بصوت خافت؟  
الجواب : الاحوط لزوماً الجهر  
في صلاة الصبح وفي الركعتين  
الاولتين من المغرب والعشاء .  
السؤال : ما هو حكم الجهر

للرجال في صلاة الصبح  
والمغرب والعشاء ، ويجوز  
للنساء ان لم يكن بمسمع  
الاجنبي وإلا فالاحوط لها  
الاخفات فيما كان الاسماع  
محرمًا كما إذا كان موجبا للريبة .

السؤال : لو جهرت جهراً  
خفيفاً في سورة الفاتحة  
والسورة التي بعدها في صلاة  
الظهر والعصر، فهل تكون  
صلاتي صحيحة ؟

الجواب : العبرة بالصدق  
العرفي بعدم ظهور جوهر  
الصوت في التسليم مع تحقق  
التلفظ به .

السؤال : هل يجوز في الصلاة  
الاخفائية تعمد الجهر بالفاتحة  
والسورة وذلك من أجل تعليم  
الأولاد الصلاة ؟

الجواب : لا يجوز على الاحوط

السؤال : هل يجب الجهر  
بالبسملة في الصلوات  
الاخفائية (الظهر والعصر)؟  
الجواب : لا يجب بل يستحب .

السؤال : كنا نصلي صلاة  
العشاء جماعة والامام قد  
أخفت في الركعة الثانية من  
الصلاة ما حكم هذه الصلاة ؟  
الجواب : صلاتك صحيحة  
وفي المستقبل ان اخفت الامام  
سهواً اقرأ لنفسك احتياطاً .

السؤال : ما هو حد الجهر  
والاخفات في الصلاة وهل  
ينطبق ذلك بالنسبة للنوافل ؟  
الجواب : يتبع الصدق العرفي  
وفي النوافل يتخير في قرائتها  
بين الجهر والاخفات .

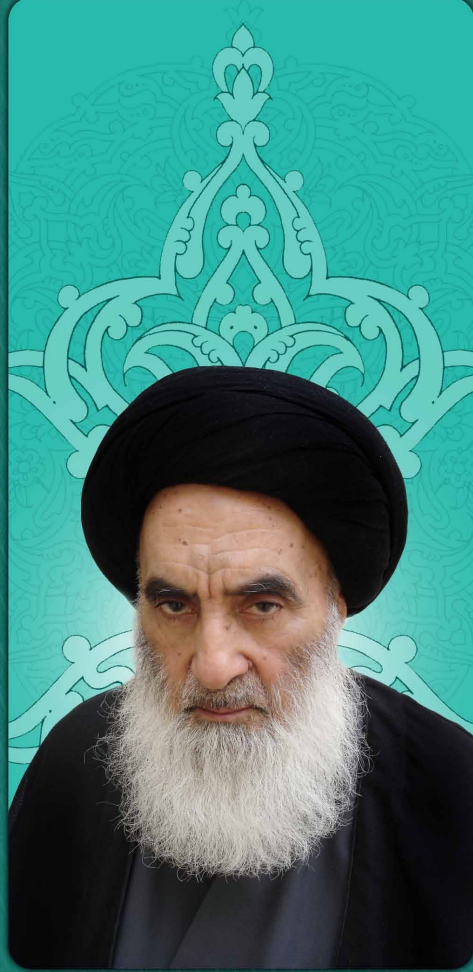
السؤال : هل الجهر في الصلاة  
واجب ؟  
الجواب : يجب على الاحوط .

# اقرأ ما قاله أحد مواطني النرويج بحق المرجع الأعلى السيستاني (دام ظلّه)

## حسين النعمة

الالتزام بتوقيتها. ويقول الرجل: «كنا في فرصة استراحة ومدير المعمل كان معنا فبادرني بالسؤال: ماذا يريد هذا الرجل (قاصدا السيد علي الحسيني السيستاني) الذي يصر على الانتخابات بوقتها مع الظروف التي يمرّ بها العراق؟ متسائلا هل رشح لرئاسة الجمهورية؟ فقلت: لا، قال: لرئاسة الوزراء؟ قلت لا، قال لمنصب نائب؟ وأخذ يتدرج في سلم المناصب، هنا أخذته الحيرة فقال من هو؟ وماذا يريد إذن؟ فقلت له: أنتم كمسيحيين لديكم منصب روحي وهو الفاتيكان، قال نعم، قلت: إننا كمسلمين شيعة لدينا مرجعية كالفاتيكان، وهذا الرجل هو (المرجع الديني الاعلى) وليس له شأن بما تقول من ترشيح لمنصب، فهو لا يملك بيتا في العراق، بل بيته متواضع جدا مع ما يردده من ملايين الحقوق الشرعية من شتى أصقاع الدنيا، ولكن إصراره على الانتخابات هو حرصه ورأفته وخوفه على العراقيين ليختاروا من يمثلونهم بعد سنين الدكتاتورية والظلم للأنظمة السابقة».

يقول هنا أطرق مدير المعمل متحرجا وأعتذر قائلا: «ما كنت أعرف هذا الرجل، (ولو كان عندنا لعملنا له تمثالا من الذهب ونصبناه في أكبر ساحات العاصمة النرويجية).



ولناخذنموذجا في عصرنا الحاضر الذي هيا الله فيه للأمة من قيل عنه إنه صمام الأمان ألا وهو الامام السيد علي الحسيني السيستاني (مد ظلّه).

فقد تحدث أحد المؤمنين من (مملكة النرويج) والذي كان يعمل في أحد المصانع ويضم المصنع ما يقرب من (٣٠٠) عاملا، وكان مدير المعمل المسيحي معهم كأنه أحدهم كان ذلك في بداية سقوط صنم العفالة المجرم صدام حسين، حيث أصرّ الامام السيستاني على الانتخابات و

من الجهال الذين نجدهم في كل عصر وزمان، وهم من قيل فيهم: «من باع درّا على فخام ضيعه».

وهذه الرواية عن الامام الصادق (عليه السلام) قوله: (علماء شيعتنا مرابطون بالشعر الذي يلي إبليس وعفاريته، يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا، وعن أن يتسلط عليهم إبليس وشيعته النواصب، ألا فمن انتصب لذلك من شيعتنا كان أفضل ممن جاهد الروم والترك والخزر ألف ألف مرة، لأنه يدفع عن أديان محبينا، وذلك يدفع عن أبدانهم).

نشر موقع (ic news): صوت الجالية العراقية مقالا حمل عنوان «رجل أعمال نرويجي: لو كان عندنا هذا الرجل (السيد السيستاني) لعملنا له تمثالا من الذهب» وبعد قراءته لا تجد نفسك مستغربا منه لأنه ليس الأول وليس الأخير ممن يندھشون من مواقف المرجعية عموماً ومرجعية الإمام السيستاني خصوصاً.

كثيرا منا لا يعي دور الحكماء و الرجال الذين لا يعيد التأريخ أمثالهم لندرتهم، ولم يتكرر نموذجهم في التأريخ الذي وقف وقفة إجلال وإكبار وانحنى بكل أدب أمام عظمة رجال تركوا بصمات من نور في علومهم ومعالجاتهم لشتى المشاكل الاجتماعية والدينية وكل ما يتعلق بخلق حياة كريمة للفرد والمجتمع وهم عترّة المصطفى (صلى الله عليه وآله) وأستمر هذا العطاء وتسلسل معينه الذي لا ينضب حتى وصل إلينا امتداده الطبيعي، وهو الكيان المرجعي لأتباع أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) فكانت العناية واللفظ الإلهي كفيلا بحماية المذهب ورجاله وأتباعه من شرور الظلمة وحكام الجور.

ولتسليط الضوء على رواية واحدة اكتفاءً بها للدلالة على عظم مسؤولية المرجع التي قد يجلو للبعض أن يستهين بها ويزدرها

## الوحيد حفيد المفيد رائد التجديد..

برعاية الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة..  
عقد المؤتمر العالمي للعلامة المجدد الوحيد البهبهاني (رحمه الله)

تاريخ كربلاء المقدسة زاخر برجالات لهم آثارهم العلمية على تجديد الفقه الامامي ومواكبة المستجدات التي ترافق زمانهم ، ومثل هؤلاء الرجال يستحقون تسليط الضوء على تراثهم الذي اغنى الساحة الفكرية للامامية بوجه خاص والاسلامية بوجه عام بالادوات التي تساهم في مقارعة المستجدات من الافكار التي تظهر على الساحة الفكرية سواء الدينية منها او الثقافية .



العلمية واللجنة التحضيرية وسكرتارية المؤتمر. شارك في المؤتمر اكثر من عشر دول وقد قدم اكثر من ١٢٦ بحثا على قاعتي عبد الله الرضيع و جون مولى ابي ذر



الوحيد البهبهاني علم لا يمكن لمن يشتغل بعلم الفقه والاصول الامامية الا ان يقف عنده باجلال وبغية ان يتعرف الراي العام على ماهية تراث هذا العلم وبمناسبة مرور ٢٣٠ سنة على وفاته ( توفي في ٢٩ شوال ١٢٠٦هـ)، اقام مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة التابع للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع دار التراث في النجف الاشرف مؤتمرا خاصا بالمجدد الوحيد

قيلت في حقه ما ذكره السيد الشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر عن عصر الوحيد البهبهاني اذ قال : (كان بحق عصر الكمال العلمي).

واوضح « من اجل احياء هذا الفرد العظيم الذي مضى على وفاته اكثر من ( ٢٣٠ ) عاماً عقدنا العزم على اقامة مؤتمر عالمي لاستذكار مآثره واقتفاء آثاره وانسجاماً مع رسالة مركز كربلاء للدراسات والبحوث وبتوجيه من الامين العام للعبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي يعمل المركز على احياء الارث الحضاري والثقافي لمدينة كربلاء المقدسة باعتبارها الحاضرة الاسلامية التي ترنو اليها الابصار وقد وفقنا الله تعالى بتوثيق تراثها المجيد للفترة من (١٧٧٧ ولغاية ١٩٩٢) وذلك من خلال المنظمة الدولية للثقافة والعلوم (اليونسكو) في برنامجها الخاص بالذاكرة العالمية والملف المقدم منا يحتوي في جزء منه على مستندات بالمدارس العلمية الدينية والشخصيات العلمية لذا فإن مؤتمراً هذا يسلط الضوء على شخصية العلامة الوحيد البهبهاني مؤسس المدرسة الاصولية في كربلاء المقدسة وتراثه العلمي بما ينسجم واهداف المركز وبرنامج الذاكرة العالمية..

## شارك في المؤتمر اكثر من عشر دول وقد قدم اكثر من ١٢٦ بحثاً



شخصية الوحيد البهبهاني باهتمام كبير لدى معاصريه ومن جاء بعده فضلاً عن ما ذكر عنه في كتب تراجم الرجال وممن ارخ للحركة العلمية في كربلاء المقدسة هذه الحركة التي مرّت بمراحل متعددة بين ازدهار وانكسار وفقاً لما آلت اليه الحالة الاجتماعية والسياسية التي تشهدها المدينة الى ان ظهر على ساحتها العلامة البهبهاني في القرن الثاني عشر الهجري فأحيا اشراقها من جديد ليعلن بدء التغيير بالاتجاه الاصولي فلَقّب هذا العالم بالمجدد الفقهي الامامي حيث حظي بمكانة رفيعة والتي لم تأت من فراغ بل جاءت عن عمل وتفان من اجل خدمة الحركة العلمية فلقد شهد له المعاصرون بجلالة القدر وسمو المنزلة والتفوق ومن جملة الشهادات الكبيرة التي



الى مجموعة المدارس الدينية الحوزوية العلمية في كربلاء المقدسة.

وبغية تسليط الضوء على هذا المؤتمر **تحدث لمجلة (الأحرار) الاستاذ عبد الامير القريشي رئيس المؤتمر قائلاً :**

اخذ مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة على عاتقه مهمة القيام تكريم العلماء والمفكرين الذين لهم منجزات علمية ومعرفية و من حقهم علينا ان يكرموا باحياء ذكركم وتراثهم

اضاف قائلاً « لقد استأثرت

حفل افتتاح المؤتمر جاء فيها: «عقد المؤتمر العالمي من اجل تخليد ذكرى مثل هكذا شخصيات عالمة جليلة ال وهو (العلامة البهبهاني) بأحياء اثاره العلمية والسير على نهجه وعلمه وخلقه، ويأتي هذا المؤتمر ضمن اطار حركة دائمة نابغة من حرص ثلة ممن تدفعهم الحمية والعشق لكربلاء الإمام الحسين (عليه السلام) والعمل على احياء الحركة العلمية والدينية في كربلاء المقدسة ورسم ملامح الطريق لمسار يجدد هذه المدينة المقدسة في مساهمتها للأطر العلمي والديني والأدبي.

معلنا الشيخ الكربلائي عن اطلاق مشروع بناء مدرسة دينية حوزوية في مدينة كربلاء المقدسة باسم مدرسة (الوحيد البهبهاني) كجزء من تخليد ذكرى هذا العالم العظيم لتضم



**جاء عقد هذا المؤتمر في كربلاء المقدسة بفضل وجود العلماء ووجود الافكار الرائعة عند سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي**

بين الباحثين في القاعتين المخصصتين لالقاء البحوث والتقت بعدد منهم ، فقد تحدث الدكتور عبد الحسين الطالعي عضو الهيئة التدريسية في جامعة قم المقدسة (قسم الجيولوجيا) في ايران قائلا: « العلامة الوحيد البهبهاني اصله من بلدة بهبهان جنوب ايران

هذا المؤتمر (مؤتمر الوحيد البهبهاني) وقد استغرق وقتا طويلا لكي نعدده اعدادا جيدا وقد شكلنا لجان علمية في العراق وايران واوروبا وعقدنا جلسات معهم واتفقنا على الموضوعات والمحاور الاصلية للمؤتمر وهي موضوع الفقه والاصول والكلام والعقائد والتراجم .. ثم استخرجنا الموضوعات الجزئية فاستكتبنا الباحثين الكبار في هذا المجال وكان لديهم استعدادا كبيرا في كتابة البحوث وقد تم جمع بحدود ٢٠٠ بحث ومقالة و ١٩ مجلد كتاب في هذا المؤتمر وكلها تتعلق بتراث الوحيد البهبهاني .. وقد عقدت عدة جلسات ولمدة يومين في مدينة الامام الحسين عليه السلام للزائرين وقد نوقشت البحوث نقاشا علميا واستفدنا كثيرا منها وجاء عقد هذا المؤتمر في كربلاء المقدسة بفضل وجود العلماء ووجود الافكار الرائعة عند سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وتأثير انوار دفناء العتبة الحسينية مثل الوحيد البهبهاني وصاحب الرياض علي الطباطبائي ومحمد تقي الشيرازي والكثير من العلماء الكبار من الاصوليين ..

**وتجولت مجلة الاحرار**

**اما السيد حسن الموسوي البروجردي - رئيس مؤسسة**



دار التراث في النجف الاشرف ورئيس مكتبة العلامة المجلسي في قم المقدسة تحدث عن المؤتمر قائلا:

بالتعاون بين مركز الدراسات ودار التراث تم اقامة



سنة بعد وفاته».

اما الكاتب الروائي اوكاتا من دولة اليابان تحدث قائلاً: «يعتبر هذا المؤتمر من المؤتمرات الدينية والروحية المهمة ويهتم بالشؤون الثقافية التي تسعى العتبة الحسينية المقدسة من خلاله الى ذكر علماء المذهب الشيعي ودورهم الكبير والمهم بمختلف الاصعدة سواء كانت الدينية او السياسية وما العلامة المجدد الوحيد البهبهاني الا واحدا من اهم الرموز الدينية التي يجب على الاجيال دراسة شخصيتها وسيرتها الذاتية وحياته العلمية وتناقل الاخبار الخاصة به».

وبين: «من خلال هذا المؤتمر العالمي احاول التعايش اكثر والمناقشة العلمية مع الوفود والشخصيات الحاضرة



**الكاتب والروائي اوكاتا: وما العلامة المجدد الوحيد البهبهاني الا واحدا من اهم الرموز الدينية التي يجب على الاجيال دراسة شخصيتها وسيرتها الذاتية**

امثال الكتب التي كتبها والتلاميذ الذين تلمذوا على يده والاحداث العلمية في زمنه وزمن تلامذته من يوم ولادته الى اكثر من خمسين

الرموز الدينية والاكاديمية الذين طرحوا المقالات العلمية والدينية الوفيرة بالمعاني سواء كانت حوزوية او اكاديمية فالكل تحدث وطرح بصورة علمية دقيقة والضروري في ذلك هو احياء ذكرى الشخصيات العلمية والشيعية المهمة التي لها دورا كبيرا بنشر افكار المذهب الشيعي في القرون الماضية والحمد لله الذي وفقنا ووفقكم معنا لأحياء ذكراهم ونامل ان يكون عملنا هذا مقبولا عند الامام الحجة المنتظر «عجل الله فرجه الشريف» الذي هو قوام ديننا ودينانا وصلاح ظاهرننا وباطننا وامناً وانا شخصيا القيت بحثا في المؤتمر يتناول تقييم حوادث عمر الوحيد البهبهاني من النواحي العلمية



في منطقة خوزستان ولد في اصفهان وبدا دراسته فيها وانتقل بعدها الى بهبهان وكان والده الشيخ محمد اكمل من علماء ايران وبعد الهجوم الافغاني السني على ايران اتى الى كربلاء لطلب العلم والدراسة في الحوزة العلمية على يد علماء كبار ، وتدرج في دراسته حتى اصبح من العلماء الذين يشار عليهم بالبنان وقد تخرج منهم السيد بحر العلوم ومحمد المجاهد وامثالهم الكثير».

واضاف قائلاً: «المؤتمر علمي جيد وفيه عدد كبير من



كثيرة وهذه اول مرة اشارك في هكذا مؤتمر شارك فيه هذا العدد من الباحثين ويغطي تقريباً كل الاشكاليات التي

**الشيخ جعفر المهاجر:  
نحن في لبنان بحاجة الى  
التواصل مع هذا العالم  
الفكري**

تتعلق بسيد هذا المكان.. وهذه ليست مهمة سهلة لذلك فاني اشد على يد من ولي اعداد ونجاح فيما نصب نفسه له..

تعلمون انه وقبل سنوات قليلة كان مجرد طرح فكرة مؤتمر مثل هذا النوع هو في مرتبة الجرائم الكبيرة لذلك فاني ارى ان هذا يستحق منا الشكر لله تعالى اكبر على اننا اجتزنا تلك الايام السوداء واستعدنا العافية والقدرة بفضل القادة والشركاء الذين قادوا ورووا ارض العراق الحبيبة بدمائهم..

الوحيد البهبهاني استاذ الكل ولا يزال استاذ الكل.. الكبار لا يتتهون.. جددمت ذكره نعم.. سلمت يداكم.. ولكنه هو موجود بيننا بانجاز العظم الذي كما قلت في مشاركة مختصرة كان

نحتفي فيه بذكر تراث الوحيد البهبهاني يقف هنالك على السواتر رجال يذبون عن حياض الاسلام ويضعون ارواحهم على اكفهم في سبيل الحفاظ على هذه الاقلام وعلى هذا المداد العظيم..

الاحتفال في هذا اليوم يعد مرحلة من مراحل تطور العتبة الحسينية وكوادرها العلمية و يعد مرحلة من مراحل تطور دار التراث نحو الافضل..

هذه الاعمال العلمية بدأت تسابق الجامعات فلم تكن المؤسسات الخدمية للزائرين تحت عنوان العتبات فقط وانما هي تقدم خدمة للزائرين ومن جهة اخرى تسابق الجامعات في اقامة المحافل العلمية..

ان هذه الالتفاتة لاحياء تراث الوحيد البهبهاني تشكل انعطافاً في احياء تراث علمائنا الذين خذلهم التاريخ وغفل عنهم كثيراً فجاء هذا المؤتمر لتجديد العهد بعلمائنا رحمهم الله من جهة والاستفادة وتوظيف هذا التراث لحاضرنا ومستقبلنا..

**وكان للشيخ جعفر المهاجر  
من لبنان رايه في هذا المؤتمر  
فتحدث مشكوراً:**

لقد شاركت في مؤتمرات

مواجهة الاخباريين ولكن هناك امر مهم هو كسر القواعد والجمود في الحالة الدينية وشاهده على ذلك بعض الكتب العديدة له مثل القواعد القديمة والجديدة». **اما الاستاذ الدكتور محمد زويني احد المشاركين في**



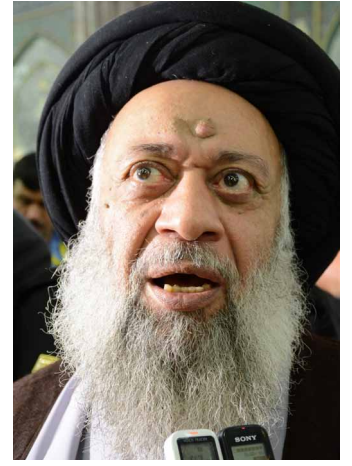
**أ. د. محمد زويني:  
ان هذه الالتفاتة لاحياء  
تراث الوحيد البهبهاني  
تشكل انعطافاً في احياء  
تراث علمائنا الذين خذلهم  
التاريخ وغفل عنهم كثيراً  
فجاء هذا المؤتمر لتجديد  
العهد بعلمائنا**

**المؤتمر تحدث قائلاً:** اننا امة مداد العلماء وامة دماء الشهداء واذا كان مداد العلماء افضل من دماء الشهداء فدماء الشهداء في هذا اليوم بمداد العلماء.. اننا في هذا الوقت الذي

بصورة عامة والعراقيين بصورة خاصة وتبادل الآراء والافكار فيما بيننا وسأعمل على نقل نتائج المؤتمر لبلدي اليابان للاطلاع على رموز المذهب الشيعي لاسيما المجدد الوحيد البهبهاني».

**اما اية الله السيد محمد يثري من ايران وهو من اسباط الوحيد البهبهاني ذكر قائلاً:** «ارى من الضروري ان اقدم شكري وتقديري وامتناني الى العاملين في العتبة الحسينية المقدسة والقائمين على المؤتمر الذين طرحوا فكرة اقامته واعداده وفي هذه الفرصة القصيرة ونحن هنا تحت قبة المولى ابي عبد الله الحسين «عليه السلام» لا يسعنا الا ان نذكر بان شخصية العلامة المتجدد الوحيد البهبهاني لا يمكن أن يسלט الضوء بشكل كاف على تراثه خلال يومين ولكن المؤتمر خطوة مهمة للأفضل».

وبين ايضاً: «وما هو معروف فيما يخص المرحوم البهبهاني انه بذل جهداً كبيراً في مواجهة الاخباريين ولكن مما استفاد منه في مجموع مؤلفاته ان له فكر ثاقب في مختلف العلوم الفقهية والاصولية وان جميع الحاضرين والمشاركين يعرفون كتب العلامة الوحيد البهبهاني في



**السيد مجتبي الجزائري:  
العمل الذي شاهده  
هنا انه اقل واقوى  
عمل شاهده في حياتي**

## هوية الوحيد البهبهاني

اسمه وألقابه : محمد باقر بن المولى محمد أكمل . وعرف بالوحيد البهبهاني والمحقق الثالث والعلامة الثاني وأستاذ الكل والأستاذ الأكبر .

نسبه : محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد رفيع بن أحمد بن إبراهيم بن قطب الدين بن كامل بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن النعمان ( الشيخ المفيد ) قدس سره .

والدته : بنت العالم الرباني الآقا نور الدين بن المولى محمد صالح المازندراني .

ولادته : في مدينة أصفهان عام ١١١٦ أو ١١١٧ أو ١١١٨ . رحلاته : هاجر من مولده إلى النجف الأشرف لتحصيل العلم ، ثم هاجر إلى بهبهان وقطن فيها مدة ثلاثين سنة ثم هاجر منها إلى كربلا المقدسة .

زوجته : بنت أستاذه السيد محمد الطباطبائي .

أولاده : الآقا محمد علي والآقا عبد الحسين .

وفاته : في كربلا عام ١٢٠٦ .

مدفنه : في رواق حرم الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام مما يلي أرجل الشهداء .

مؤلفات الوحيد البهبهاني

٢٨ في اصول الفقه - ١٢ في الحديث - ٥٠ في الفقه

١١ رسائل واجازات - ٥ في علم الرجال

تصنيف البحوث حسب المحاور التي تضمنتها

١٥ في التراجم والبيولوجرافيا - ٤٦ في البحوث الاصولية

٢٩ في البحوث الفقهية - ١٣ في الحديث والرجال

بسرعة في كل ارجاء الدنيا .. لذلك عندما يتم التواصل مع لبنان في هذه المهرجانات والمؤتمرات نكون في الحقيقة قمنا بعمل ينشر ويذيع فكرنا في اقطار الدنيا ..

**اما السيد مجتبي الحسيني الجزائري ممثل السيد الخامنئي كان له كلمة شكر وعلق على**

**المؤتمر قائلا : نشكر الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على احياء التراث العلمي والاسلامي للعلماء وقد ابغنا الشيخ مرتضى الانصاري من النجف الأشرف ان علم الاصول صار علما كبيرا وعلما جامعا لما يحتاج له الفقهاء في علم الفقه بالأساس بفضل خدمات المؤسس الكبير العلامة الوحيد البهبهاني ونامل واقترحنا على حجة الاسلام والمسلمين العلامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الامين العام للعتبة**

امر لا بد منه ولو انه لم يحصل لكننا اليوم في عالم مختلف من الوجهات الفكرية ..

واضاف قائلا: في الختام اتمنى نحن في لبنان بحاجة الى التواصل مع هذا العالم الفكري بل اقول ان المنطقة الشامية كلها بما فيها من موالين لأهل البيت عليهم السلام بحاجة الى التواصل مع هذا العالم الفكري ..

لذلك فانا اتمنى انه في المؤتمرات القادمة تولى هذه المنطقة عناية اكبر عن طريق توجيه الدعوات للمشاركة في هذه المؤتمرات بل اقول ان هذه المنطقة ولبنان بشكل خاص بتركيبته المتوسطة هذا البلد منبر وما يقال فيه ينتشر



والسيد الميرزا الشيرازي كان في سامراء .. لذلك ليس على الجغرافية ان تحدد مكاناً لهذا الشيء او الحوزة لكي لا نقول انه لماذا كان في كربلاء او النجف او سامراء او مكان آخر .. الشيء الذي يقوم الحوزة العلمية هو الفكر والحضارة تكون في أي منطقة وفي أي مكان.. واختتم المؤتمر العلمي العالمي للعلامة الشيخ الوحيد البهبهاني في قاعة خاتم الأنبياء بالصحن الحسيني الشريف بحضور ساحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وشخصيات علمية وأكاديمية من داخل وخارج العراق، وأهدى الشيخ الكربلائي دروعاً خاصة للمشاركين في المؤتمر لمساهمتهم في إنجاحه.

ثقافتنا ورد الشبهات ونوسع حضورنا الثقافي بالنسبة للثقافة العالمية والنقطة المهمة لهذا المؤتمر انهم بينوا اهمية ميراث الوحيد البهبهاني واهميته للعالم.. مركز الدراسات في كربلاء يجب ان يكثف جهوده للعالم اجمع ويعقد المؤتمرات لشخصيات اخرى حتى يتعرف العالم على رجالات الشيعة ونبدأ بتثقيف انفسنا وافكارنا ونجعل العالم ينظر الينا بشكل راقى س/ لماذا اختار العلامة البهبهاني كربلاء المقدسة مقرا لدراسته وتدريسه ؟ ج/ انا لا افضل ان نقول حوزة كربلاء او حوزة النجف وانما حوزة شيعية فمثلاً الشيخ الطوسي كان في بغداد والحلي كان في بابل والبهبهاني كان في كربلاء

كيف وجدت المؤتمر من الناحية العلمية والاكاديمية والشخصيات ؟ ج/ رأيي ان قوة هذا المؤتمر جاءت بسبب المؤسسات المتعددة التي عملت كيد واحدة لانجاح هذا المؤتمر وقد نجحت ، وهذا سيكون درس لنا لأن تكون اعمالنا بصورة جماعية .. الافضلية لهذا المؤتمر ان المنشورات التي صدرت لهذا المؤتمر كانت على مستوى عال من العلمية ، والعمل الذي شاهدته هنا انه اثقل واقوى عمل شاهدته في حياتي .. عن طريق هذا المؤتمر يجب ان يتوسع الفكر الشيعي عن طريق اليونسكو او عن طريق المجتمعات وان يصل الى ابعد مدى في العالم واليونسكو لا تقتصر على الشعار او الاسم فقط .. ونحن الشيعة نعمل على نشر

الحسينية المقدسة ان يكون المؤتمر الثاني في مدينة بهبهان، لاكمال مسيرة احياء التراث العلمي الباقي للعلامة الشيخ الوحيد البهبهاني وهو المؤسس للفكر العقلاني على اساس الاصول واخيراً استقرت مجلة الاحرار بمحاوررة السيد علي مرجاني/ رئيس مكتبة الوزارة الخارجية في ايران/ ممثل اليونسكو عن هذا المؤتمر وقد قام الاستاذ علي الجبوري بالترجمة وبدأنا معه بالسؤال التالي:



## قسم الصیانة ینجز المراحل الاخرة من أعمال الدیكورات

### الخشبية الخاصة بتغليف اعمدة شرفة باب القبلة



تقرير: حسین علي الشاهي - تصوير: معتصم المسعودي

أنجزت الكوادر الفنية والهندسية في وحدة النجارة التابعة لقسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة المرحلة الاخرة من أعمال الدیكورات الخشبية الخاصة بتغليف اعمدة شرفة باب القبلة وذلك لتغطية الدعامات الحديدية الساندة لسطح الصحن الحسيني الشریف .

وقال رئیس قسم الصيانة الحاج کریم الانباري: ان «الكوادر الفنية في وحدة النجارة من متسجي القسم قاموا بإنجاز المرحلة الثالثة والاخيرة من عمل الدیكورات الخشبية التي تغطي الدعامات الحديدية والتي هي مشابهة للأعمدة الرخامية الموجودة في داخل الصحن الحسيني» .

واضاف ان «قسم الصيانة وبالإيعاز من قبل سماحة الامین

انجاز المرحلة الثالثة والاخيرة من عمل المقاطع العليا والتي عددها اربع قطع من الطراز الاسلامي وبقياسات مختلفة والتي تربط ما بين الاعمدة التي تم تركيبها على الدعامات الحديدية في اعلى الشرفة»، مشيراً الى ان «هذا العمل انيط الى احد الفنيين الماهرين في وحدة النجارة والذي قام ببذل مجهود كبير في هذا العمل الفني والتراثي في الوقت نفسه بإنجاز ستة اعمدة خشبية وملحقاتها بفترة زمنية قياسية وضعت في شرفة باب القبلة» .

ويذكر ان هذه المرحلة الاخرة من استكمال مشروع تغطية الدعامات الحديدية الساندة لسطح المرقد الحسيني الشریف وهناك فكرة بوضع الانارة الخفية لتلك الاعمدة والمقاطع العليا للإظهار جمالية ورنق الدیكورات الكائنة في اعلى شرفة باب القبلة» .

## بالتعاون بين العتبة الحسينية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنظيم دورة للمكفوفين لتعليمهم القراءة والكتابة الاولى من نوعها في كربلاء



الأحرار: حسين نصر



بدعم من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في رعاية كافة شرائح المجتمع العراقي، نظمت شعبة النشر بالعتبة المقدسة وبالتعاون مع معهد النور؛ دورة تدريبية للمكفوفين استمرت اسبوعين وهدفت إلى تعليم القراءة الخاصة بالمكفوفين وإعادة دمجهم بالمجتمع.

الدورة تعدّ الأولى من نوعها وأقيمت في مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية، وحرصت فيها

الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية: ان «مبادرة العتبة الحسينية المقدسة بتنظيم دورة للمكفوفين وبالتعاون مع معهد النور والتي تعدّ الاولى من نوعها في كربلاء المقدسة تهدف الى تعليم المكفوفين القراءة والكتابة على طريقة (برايل) وهذه الطريقة اخترعت منذ القدم عند الفرنسيين وانتشرت في العالم والان المكفوفون في العالم يتعاملون بها ولهم الكثير من الكتب كالمصحف الشريف وغيره وطريقة برايل هي طريقة لمسية على شكل حروف بارزة

تنقيطية». وأضاف أن «الدورة تمثل المرحلة الابتدائية لتعلم القراءة والكتاب للمكفوفين، وتهدف إلى دمج المكفوفين مع المجتمع ويوجد خمس معاهد للمكفوفين في العراق ويتوفر فيها الاقسام الداخلية لسكن الطلبة وايضا سيارات لنقلهم الى بيوتهم وهناك الكثير من المكفوفين في العراق لم تتح لهم الفرصة بسبب الظروف التي يعيشها البلد»، مبيناً أن «الاساتذة والمعلمين في معهد النور ببغداد على استعداد تام





من محافظة المثنى: «أتمنى من العتبة المقدسة أن تعمل على إقامة دورات متكررة لشريحة المكفوفين وعلى مراحل متقدمة ليكتسبوا معلومات جديدة ومكتملة لما تعلموه في الدورات السابقة».



وتم إعطاؤها خلال ١٢ يوماً اختزلت عاماً دراسياً كاملاً، إلا أنها كانت ناجحة ومميزة بتضافر كل الجهود».

بينما قال أحد الطلبة المشاركين بالدورة وهو حسين طالب عبد الحسين ومدرس تاريخ



النور، وتتميز الدورة بالأساتذة الأكفاء وأتمنى ان يكون هناك مركز لتعليم المكفوفين لتعلم وتفهم جميع مجالات الحياة الاخرى».

من جهتهم شكر المشاركون في هذه الدورة لإقامتها وحرص الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمتمثلة بأمينها العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على رعاية كافة شرائح المجتمع وخصوصاً من ذوي الإعاقة الذين بحاجة دوماً لمدة يد العون لهم.

وأعرب الأستاذ علي محمد عن شكره للعتبة الحسينية المقدسة وأمينها العام الشيخ عبد المهدي الكربلائي «لإقامة هذه الدورة المميزة، فضلاً عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتنسيقها مع العتبة المقدسة ومساهمتها في إقامتها»، مبيناً أن «هذه الدورة كانت مكثفة وتمثل بدورة محو أمية للأخوة المكفوفين

لخدمة هذه الشريحة بشكل طوعي في كربلاء المقدسة». ودعا الموسوي المعنيين والمسؤولين بالحكومة العراقية والمنظمات الانسانية والمجتمع بصورة عامة إلى «الاهتمام بشريحة المكفوفين ودمجها بالمجتمع واعطائها دوراً يتناسب مع حجمها، علماً أن هناك اساتذة كبار يحملون شهادات عليا من نفس الشريحة لهم دور كبير في الجامعات العراقية».

ومن جهتها بينت هديل خير الله علي، اختصاص ماجستير لغة عربية: «نشكر العتبة الحسينية المقدسة على الالتفاتة الكريمة والرعاية الابوية المدعومة لهذه الشريحة المغيب دورها والمستضعفة في بعض الاحيان والتي لا يعرف مدى معاناتها ووجدنا في العتبة المقدسة جل الاهتمام ولم يرفضوا أي طلب لمساعدة تعليم المكفوفين القراءة والكتابة وازافة الابتسامه على وجوههم، خصوصاً مع رغبة العدد الكبير من المكفوفين على التعلم وحب القراءة».

فيما أضاف اكرم منصور؛ أحد المشاركين في دورة المكفوفين: «تعدّ الدورة بصمة امل للقراءة والكتابة والانفتاح على العالم، ونشكر جميع الجهود التي ساهمت في اقامة الدورة التي تحرص على نقلنا من الظلمة الى

# من ضيوف مهرجان ربيع الشهادة العالمي الـ (١١) الشيخ محمد البشير يتحدث لـ (الأحرار).. واقعة الطف كانت سببا باستبصاري



حاوره: قاسم عبد الهادي



## الحسين هو رحمة ربانية لكل الناس وملاذنا امننا نلتف حوله

- عرف عن نفسك للقراء؟  
والرسول محمد «صلى الله عليه  
والآله» هو الشخص الاعظم  
غينا بيساوا عمري ٤٨ سنة  
متزوج وعدد اطفالي ٦ اخرج  
الدراسة الثانوية اعتنقت  
المذهب الشيعي عام ٢٠٠٨ م.  
المسودة.

- كيف راودتك فكرة  
الاستبصار؟  
الحمد لله فكرة جيدة قدمت  
عليها وهي الدخول الى  
الاسلام ومعرفة الحقيقة  
التي كانت تخفى عنا ورأيت  
في الاسلام مالم اراه في غيره

- هل قرأت الكتب الخاصة  
عن المذهب الشيعي قبل  
اعتناقك له؟  
في الحقيقة لم اقر اي كتاب عن  
المذهب الشيعي قبل دخولي  
له وذلك لقله الكتب في غينا  
بيساو لكن كنت دائما ابحث

من اهم الاسباب في استجابة الدعاء هو التوجه  
الى الله (سبحانه وتعالى) وان لا يكون دعاء  
المؤمن بلسانه فقط وقلبه مشغول بشؤون  
الدنيا الاخرى. ومن توجه الى الله استقبله الله  
بوجه الكريم. هذا حال الانسان الذي بحث ودرس  
عن حياة اهل البيت (عليهم السلام) بعيدا عن  
كل الشهوات واللذات واستبصر بنورهم واهتدى  
بهدائهم. فالاستبصار هو هداية ربانية يخص  
بها الله من يشاء من عباده وفي هذا الاطار  
مجلة (الأحرار) التقت بالمستبصر من غينا  
بيساو الشيخ محمد البشير والذي تحدث عن  
حياته واستبصاره ودار معه الحوار التالي:-



اطلاقاً من خلال الصحنين الحسيني والعباسي الشريفين وايضا العتبات المقدسة الاخرى كالعتبة الكاظمية وكذلك تحولت في المتحف الحسيني الذي وجدت فيه العظمة والتحف التاريخية ذات القيمة الكبيرة واسعى جاهداً خلال السنوات القادمة بتكرار هذه الزيارة المباركة.

**انه المذهب الحق والرواية تنتقل فيه من امام الى اخر وهي مسنودة بكل الادلة والبراهين ومن خلاله توصلت الى الكثير من الحقائق التي كانت خافية عنا...**

**لم اواجه اية صعوبات اطلاقاً بالدخول الى الاسلام من خلال مساعدة الكثير من الناس لي وبدوري عملت كثيراً على مساعدة الاخرين لاقتنائهم المذهب الشيعي ، وحاليا زوجتي واطفالي من المسلمين الشيعة**

**- حدثنا عن حضورك ومشاركتك في مهرجان ربيع الشهادة العالمي؟**

تعتبر هذه المشاركة الاولى لي في مهرجان ربيع الشهادة العالمي الذي يعد من المهرجانات الثقافية المباركة بحضور عدد كبير من الدول الاسلامية وغير الاسلامية وهذا الامر ان دل على شيء فهو يدل على عظمة صاحب المكان الامام الحسين «عليه السلام» والعتبات المقدسة في كربلاء والهدف الاساسي منه تبادل الآراء والمعلومات ونقل افكار مذهب اهل البيت «عليهم السلام» وكذلك التعارف والاطلاع اكثر على ثقافة الدول الاخرى أالفجميع الان مجتمع تحت قبة المولى ابي عبد الله «عليه السلام» والشعور لا يوصف وانا اكون ضمن هذه الجموع التي ضيفها سبط النبي وسيد الشهداء وكان ذلك بقدره الله «سبحانه وتعالى» والحسين هورحمة ربانية لكل الناس وملاذاً امنا نلتف تحت قبته الشريفة.

**- كيف وجدت كربلاء وما هو شعورك وانت في رحاب سيد الشهداء «عليه السلام»؟**

هذه الزيارة الاولى لي التي ازور فيها العراق عامة وكربلاء المقدسة خاصة ووجدت خلالها اموراً لم اتوقع رؤيتها

انه المذهب الحق والرواية تنتقل فيه من امام الى اخر وهي مسنودة بكل الادلة والبراهين ومن خلاله توصلت الى الكثير من الحقائق التي كانت خافية عنا والتي توهمنا بها قبل اعتناقنا المذهب الحق ومنها ان الشيعة يقومون بأعمال غير أخلاقية ليلة العاشر من محرم الحرام وكذلك انهم يفضلون الائمة الاطهار على النبي محمد «صلى الله عليه وآله» وغيرها من الامور المزيفة التي لفقت بالموالين لاهل بيت النبي (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

**- هل واجهت صعوبات عند دخولك الاسلام سواء من الجانب الاجتماعي او الحكومي؟**

لا بالعكس لم اواجه اية صعوبات اطلاقاً بالدخول الى الاسلام من خلال مساعدة الكثير من الناس لي وبدوري عملت كثيراً على مساعدة الاخرين لاقتنائهم المذهب الشيعي أ وحاليا زوجتي واطفالي من المسلمين الشيعة أما من جانب الحكومة فلم اواجه اية صعوبات في ذلك لان الكل يسير وفق الاطر والاتجاهات التي يرغب بها بشرط عدم المساس بالسلطة الحاكمة فالوضع جيد في غيبنا بيساو.

عن المذهب الحق لأنني لم اكن مقتنعا تماماً بما انا عليه فالمذاهب الاخرى لم تكن تلي الطموح من خلال العادات والتقاليد التي يقومون بها ... حيث كنت دائم التردد والبحث من خلال الموقع الالكتروني والتواصل الاجتماعي والتقيت بعدد كبير من الشخصيات المسلمة التي كان لها دورا كبيرا باقتناقي الاسلام عامة والمذهب الشيعي خاصة.

**- من كان السبب الرئيس وراء دخولك الاسلام؟**

دخلت الى الاسلام عن طريق احد الاخوان من دولة ايران الاسلامية واسمه منتظر حيدري الذي زار غيبنا بيساو ثلاثة مرات وكان له دور كبير بدخولي المذهب الشيعي وايضا كان له دور كبير بتشيع الكثير من الناس هناك من خلال العمل الكبير الذي قام به بفتح المدارس والمعاهد الدينية الاسلامية في غيبنا بيساو وكان يتحدث لي دائماً عن واقعة الطف التي ابكتني كثيراً وكانت سبباً لاقتناقي المذهب الحق بما فيها من هموم وآلام ومصائب جرت على اهل بيت الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) فلم أكن اسمع بها من قبل.

**- كيف وجدت المذهب الشيعي عن دخولك اليه؟**

# المشهد الحسيني وعناوينه الموثوقة

## من أفضل الشعائر الحسينية المقدسة

الجزء الثالث

إخراجه و تحقيقه العلمي ونشره  
ساحة السيد محمد رضا الحسيني الجلالي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام التامين على سيد المرسلين محمد المصطفى وعلى الأئمة الأطهار من آل الطيبين، والتحية والرضوان على أصحابهم الأبرار والمؤمنين الأخيار.

محور المشهد - وتقديم ذاته في كل جزئياته هدفاً ومرمى، وذلك في خطبه وإعلامه ونداءاته و حديثه وإقداماته، و تضحياته وما جرى عليه و أمامه على أصحابه، بل يجري على أهله و عياله، وما أخبر عن ما يصيب أصحابه وأهل ولائه في مستقبل الأيام والعصور، في الدنيا وبعدها في الآخرة.

إن الإمام الحسين عليه السلام بذلك هو من أعظم المصادر وأقواها حجة ودلالة واحتواءً لكل العناوين المتصورة، المعروف منها المذكور، والمجهول غير المعروف.

ومن مصادر المشهد الحسيني هو المروي عن سيدة الموقف (زينب بنت أمير المؤمنين) التي دلت بوجودها في المشهد علي (عناوين) فريدة، من البطولة

لم تخل روايات كل منهم عن ذكر الحسين و مشهده، بطرق شتى، من الاحتفال للحزن على المصيبة الراجعة، أو حث الشعراء على رثائه، أو تشجيع القراء والخطباء والمعزين على القيام بذلك، فكان منهم: المفجع، والمسترق، المنشد، والمستغطف، والمسلي، وغيرهم.

وحتى القائم المنتظر الحجة المهدي عجل الله فرجه، فإنه قد ورد عنه في (الندبة) على الحسين ومشهده، ما يقرح الجفون وهو المطالب بثاره من الأعداء عند ظهوره، جعلنا الله من أنصاره.

وأما الحسين عليه السلام نفسه: فقد أتت الحجة في التعريف بالمشهد بكل ما يرتبط به، في تعريف شخصه الشريف -

ذلك المشهد الرهيب، منادياً الحسين عليه السلام ومعزياً. والإمام الحسن المجتبي عليه السلام في ما روي عنه مما يرتبط بأخيه الحسين، أعلن - وهو في أشد حالاته يُعاني من السم الذي دسه إليه معاوية - وذكر الحسين ويومه، فقال: « لا يوم كيومك! أبا عبدالله».

وأما السجاد زين العابدين عليه السلام ابن الحسين والمناضل معه في معركة ذلك المشهد، حتى (أرثت) أي أخرج من المعركة جريحاً، كان وهو الشاهد لكل فصول ذلك المشهد، والذي كان عضواً ممثلاً فيه، وأصبح السفير الناطق عن مجرياته، قولاً، وعملاً، و نقل تفاصيل انفراد بها، عن ذلك المشهد.

والأئمة الباقون عليهم السلام

من (دلائل النبوة) و (أعلام الرسالة) و (أنباء الغيب) ولو جمع كل ذلك في كتاب باسم (الحسين عليه السلام في تراث النبي صلى الله عليه و آل) لكان من أروع ما يمكن. وكذلك ما روى عن الأئمة المعصومين عليهم السلام الذين حافظوا على المشهد الحسيني، و أعادوا ذكره، وأحيوا أمره على طول قرة الإمامة:

فهذا أمير المؤمنين عليه السلام قد ورد في سيرته ما ذكره عن الحسين عليه السلام و شهادته محددًا لمكان المشهد على أرض كربلاء، لما وقف في طريق صقن على تلك التربة في ذلك الوادي، وتحدث عن قدسية تلك التربة، وعظمتها وأخير الجيش الذي كان يصحبه عما يجري عليها وما يرتبط بفصول

التي حفظها الله للبشر، وحفظ معها الحق والعدل والصلاح، ومن بها على المستضعفين الذين جعلهم الوارثين للأرض، وجعلهم أئمة يهدون إلى الحق، وبه يعملون.

وإن ما يسره الله للبشر من الإمكانيات في هذا العصر من وسائل الإعلام الحر، والشبكة المعلوماتية الواسعة، وأدوات الاتصال المتنوعة هو التمهيد لنشر الثقافة الحسينية على العالم، من خلال عناوين المشهد الحسيني.

وإن الدور الذي تؤديه الشعائر الحسينية المقدسة، التي بهرت أهل عالمنا اليوم، وقد عرف الكثير من الناس فصولاً من المشهد الحسيني، فإن أطلاعهم على (العناوين) المذكورة، وكشف أسرارها هي من أفضل الشعائر الحسينية، وأقواها وأنفذها في قلوب الناس، الذين خلقهم الله على الفطرة الصالحة، بل هي تزيل كل الأدران والشبهات، والجهل الذي استولى على تلك الفطرة الإلهية التي فطر الناس عليها.

وتحقيق هذا الهدف السامي يتوقف على الهمم العالية من أصحاب العلم والقلم والسعي والإرادة أن يسعوا في هذا المجال، باستخراج ما في هذه (العناوين) من أسرار و آثار وأهداف ونتائج، وكذلك غيرها من (العناوين) المثبوتة في التراث الخالد.

انتهى..

أوثق المصادر والنصوص هو من الأعمال الصالحة، ونحن الشيعة - على مدى القرون - بل كل الذين قرأوا أو سمعوا عن الحسين ومشهده من خلال (العناوين) تلك، تعلموا المعارف الدينية، والمعلومات الصحيحة من أصول الدين وفروعه والتاريخ الصحيح وتحليله، كما تعلموا الأخلاق والجهاد والصبر حتى الشهادة في ميادين التضال والتضحية، وكل مكارم الأخلاق والسيرة الطيبة المستلهمة من السيرة الحسينية.

وقد أصبح هذا الأمر حقيقة اعترف بها حتى الأجانب: بأن المتزمين بالمذهب الشيعي، وببركة الحسين ومشهده و مجالس أمته: يحملون ثقافة عالية من شؤون المجتمع المدني والإنسانية، وقد سجل ذلك المشرفون الغربيون - الذين وقفوا على الشرق - ومنهم المستشرق الفرنسي (جوزيف) في كتابه (الإسلام والمسلمون) فقال:

ولونظرنا اليوم في أقطار العالم نرى أن الأفراد التي هي أولى بالمعرفة والعلم والصناعة والثروة، إنما توجد بين الشيعة» وقال: «لا يمضي على هذه الفرقة زمان قليل إلا وتفوق سائر المسلمين من حيث العدد».

ونقول: إن ذلك من خلال المدرسة الحسينية العامة والفتوحة، والتي يطلع المتممن إليها على (العناوين) الموثوقة

لعرنا عليه، وفيه من العناوين المهمة التي تنير جوانب أهم من المشهد الحسيني.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى: فانه لا بد من عرض العناوين مع تدقيق وتحقيق و بحث عميق عن متوذي كل (عنوان) وأبعاده، و مبدئه و سببه ومغزاه وآثره ونتيجته، وتطبيقه، وتعيين موقعه من المشهد الحسيني، حتى يكون لنشره وعرضه على المجتمع الإسلامي، بل الإنساني، فضلاً عن مجال المجتمع المؤمن الحسيني، مؤثراً ومفيداً ومنتجاً.

ونداؤنا لكل من يحمل فكراً، و منهجاً وأسلوباً يوصل الى هذا الهدف، فالمطلوب والمفروض أن يقوم كل منهم بما يحمله من التخصص، والقدرة العلمية التي يحملها، كي يؤدي الوظيفة بأحسن ما يُرام و يقوم بالعمل على إعداد علمي بعد الاعتماد النصوص الموثقة بدقة علمية، وأن تكون الأعمال مركزة على العناوين المنتقاة بالبحث الدقيق الوافي، مع التطبيق على المشهد الحسيني المعروف والموثوق، ليكون نشره مؤكداً ومقبولاً لدى أهل الخبرة.

فمثل هذا هو المراد من كل الجهود التي تبذل من أجل المشهد الحسيني، فلا بد أن يقوم على اسس التوثيق، والتبيين، والتطبيق، بالأسلوب المطلوب.

إن العمل الحسيني من خلال (العناوين) المعتمدة على

والجرأة، والرزانة والإدارة، والدعم والعزم، فكانت (بطلة كربلاء) حقاً، وقد أدت دوراً مهماً في الإعلان عن جوانب من المواقف، وفي بلاط الحكام الظلمة، بكل صراحة وطلاقة وفصاحة وبلاغة، حتى قال أحدهم عنها:

«لَمْ أَرْخَفِرَةً - وَاللَّهِ - أَنْطَقَ مِنْهَا، كَأَنَّمَا تَنْطِقُ وَتُفْرَغُ عَلَى لِسَانِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» وبهذه النبوة واللهجة، كشفت عن واقع «المشهد» وفضحت القتلة والظلمة، و كشفت جرائم الحكام الفسدة، وعبرت بكل صراحة عن ظلمات أهل البيت عليهم السلام وهي الصدقة المصدقة لكونها ممن حضر و مثل في ذلك المشهد الرهيب الفيحج.

إن ما تحتويه هذه الشهادات والإعلانات والتصريحات والأعمال من هؤلاء الطيبين الطاهرين، أهل البيت عليهم السلام، تحتوي على عشرات (العناوين) التي تحتويها، مضافاً إلى المصرح بها في ما أوردنا من النصوص.

والهدف من ما عرضنا من الأساليب:

والذي نركز عليه - بعد هذه الجولة - هو أن تراثنا الموثوق يحتوي على الكثير من أخبار المشهد الحسيني وعناوينه المهمة، مما لو قام جيلنا الحاضر بالبحث عنه، في ما بأيدينا من التراث، أو في ما هو مخطوط منه، أو في عموم التراث الإسلامي، بحثاً دقيقاً مستوعباً



## العثور على صفحات من إحدى "أقدم" نسخ المصحف في جامعة برمنغهام

عثر باحثون في جامعة برمنغهام على صفحات من المصحف، بين فحصها بتقنية الكربون المشع، أن عمرها يبلغ نحو ١٣٧٠ عاماً، وهو ما قد يجعلها من أقدم نسخ المصحف في العالم، وقد بقيت الأوراق في مكتبة الجامعة مدة قرن لم يلتفت إليها أحد. ويقول خبير المخطوطات في المكتبة البريطانية، الدكتور محمد عيسى والي، إن هذا "الاكتشاف المذهل" سيدخل "السعادة في قلوب" المسلمين، وحفظ المخطوط مع مجموعة أخرى من كتب ووثائق عن الشرق الأوسط، دون أن يعرف أحد أنه من أقدم نسخ المصحف في العالم.

نصوص قديمة

وخضع المخطوط إلى الكشف عن طريق الكربون المشع لتحديد عمره، بعدما أطلع عليه أحد طلبة الدكتوراه، فحدثت المفاجأة "المثيرة".

وقالت مديرة المجموعات الخاصة في الجامعة، سوزان ورال، إن الباحثين لم يكن "يخطر ببالهم أبداً" أن الوثيقة قديمة إلى هذا الحد. وأضافت: "امتلاك الجامعة صفحات من المصحف قد تكون هي الأقدم في العالم كله أمر غاية في الإثارة". وبين الفحص الذي أجري في وحدة تقنية الكربون المشع في جامعة أوكسفورد أن النص مكتوب على قطع من جلد الغنم أو الماعز، وأنها كانت من بين أقدم نصوص القرآن المحفوظة في العالم

## السيد محمد الحجة الكوهكمرى (قدس سره) (١٢١٠-١٢٧٢)



هو السيد محمد الحجة ابن السيد علي الحسيني الكوهكمرى، ولد في شعبان ١٣١٠هـ بمدينة تبريز في إيران.

درس (قدس سره) المقدمات وعلوم الأدب واللغة في تبريز، ثم سافر إلى النجف الأشرف عام ١٣٣٠هـ لإكمال دراسته، ثم ذهب إلى قم المقدسة عام ١٣٤٩هـ وأقام فيها، وأخذ يُلقي دروسه فيها بالفقه والأصول.

من أساتذته، الشيخ فتح الله الإصفهاني المعروف بشيخ الشريعة، السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، الشيخ محمد حسين الغروي النائيني، الشيخ

عبد الكريم الحائري اليزدي، السيد أبو تراب الخونساري، الشيخ ضياء الدين العراقي، الشيخ عبد الله المامقاني، الشيخ علي القوجاني، الشيخ علي الكنابادي.

من تلامذته، السيد محمد اليزدي المعروف بالمحقق الداماد، الشيخ محمد تقي بهجة الفومني، السيد علي الحسيني السيستاني، الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني، الشيخ علي الصافي الكلبايكاني، الشيخ جواد التبريزي، السيد محمد الوحيدى، الشيخ هاشم الأملي، الشيخ حسين النوري الهمداني، السيد محمد حسين الطباطبائي، الشهيد الشيخ علي الغروي، الشيخ جعفر السبحاني، السيد رضا الصدر، الشيخ أبو طالب تجليل التبريزي، الشيخ مرتضى الحائري اليزدي، الشيخ يحيى فاضل الهمداني، الشيخ علي بنه الاشتهاردى، الشهيد السيد محمد حسين

الحسيني البهشتي، الشهيد الشيخ علي أصغر الأحمدي.

من صفاته انه كان لا يسمح للصحف والمجلات بطبع ونشر صورته، وكان يُوصي أصدقاءه وطلابه بعدم الإشادة به على المنابر، ومن صفاته الأخرى: الحلم والصبر على أذى من ظلمه من المخالفين، ويغض النظر عنهم، ويواجههم برحابة صدر، أما عن إرادته وتصميمه، فيقول عنه الشيخ مرتضى المطهري: «إنَّ السيد من المدخنين، وفي الحقيقة لم أر مثله بكثرة التدخين، وقد نصحه الأطباء بتركه، وقالوا له: عليك بترك التدخين لأنه مضر بصحتك. فصمَّ على تركه، وبالفعل لم يضع سيجارة واحدة في فمه منذ اتَّخذه هذا القرار».

كان شديد التعلُّق بالإمام الحسين (عليه السلام)، وكان ولعاً بالمطالعة، فيُنقل عنه أنه كان يخصَّص ساعتين أو ثلاث ساعات

من كل ليلة للمطالعة، بالإضافة إلى مطالعة النهار، وكان من عادته إعادة مراجعة الكتب الحوزوية، أي: كتب مرحلة المقدمات إلى مرحلة الكفاية كل ثلاث أو أربع سنوات وبشكل دقيق.

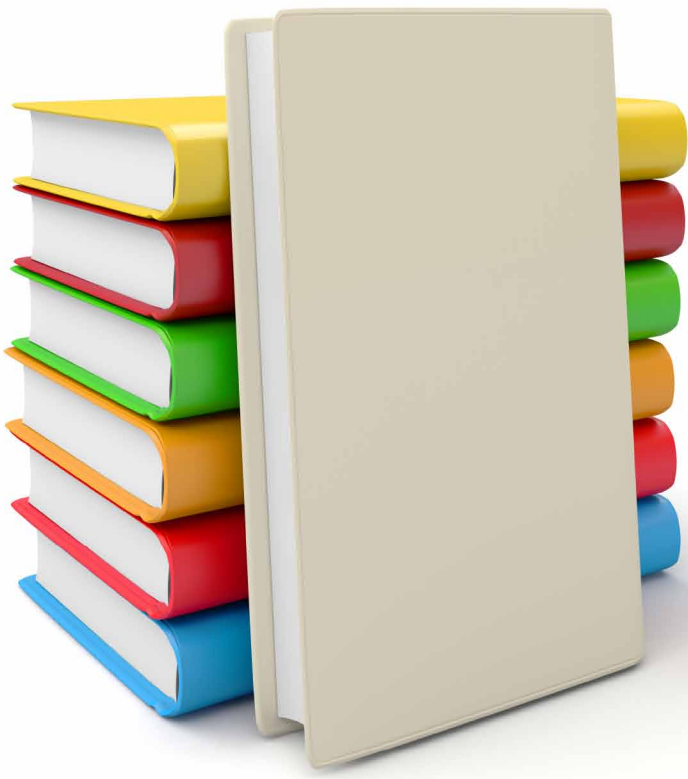
من الآثار التي لا يمكن أن تُنسى قيامه بتأسيس مدرسة الحجة للعلوم الدينية في قم المقدسة، تحتوي على مئة وست وعشرين غرفة، مع مسجد ومكتبة للمطالعة تحوي عشرات آلاف من الكتب في مختلف العلوم.

من مؤلفاته، تنقيح المطالب المهمة في عمل الصور المجسمة، لوامع الأنوار الغروية في مراسلات الآثار النبوية، مستدرک المستدرک، جامع الأحاديث والأصول، حاشية على كفاية الأصول، رسائل في فروع الدين، رسالة في الاستصحاب، رسالة حول الصلاة، رسالة حول الوقت. تُوفي (قدس سره) في الثالث من جمادى الأولى ١٣٧٢هـ،

## من هو؟



ولد عام ١٣١١هـ بمدينة سامراء المقدسة تلمذ على يد السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، الشيخ محمد حسين الغروي النائيني من تلامذته السيد محمد اليزدي المعروف بالمحقق الداماد، السيد الحميني، السيد شهاب الدين المرعشي النجفي تُوفي في الخامس من رجب ١٣٧٩هـ، ودُفن في كاشان



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إعادة كتاب التاريخ

### من كتاب (الصدوة) لصباح البياتي

المستشرقين قد حققوا نجاحاً خطيراً في مسعاهم هذا، حيث إن البعثات العلمية التي خرجت من البلاد الإسلامية إلى الغرب بهدف الدراسة في جامعاته، قد ضمت عدداً غير قليل من الطلاب الذين وقعوا فريسة لهذا التغريب الثقافي الذي انعكس في مؤلفات العديد منهم، والتي كانت محض تعريب لأفكار وطروحات أولئك المستشرقين الذين نجحوا في إيقاعهم في الشُّرك.

أمام هذه الموجة الارتدادية الحضارية، بدأت تتعالى النداءات من قبل بعض الجهات في العالم الإسلامي - استجابة لنداءات المخلصين الذين راحوا يحدِّثون من مكائد أولئك المستشرقين ويفضحون تحركاتهم - تطالب بإعادة كتابة التاريخ الإسلامي والمحافظة على هذا التراث الخالد، حفظاً للأجيال القادمة من عبث أعداء الإسلام بهم.

الثقافة البشرية بما يهبثه ذلك العمل من تمازج في التراث الانساني، والاتجاه الآخر خبيث مدفوع من أوساط معيّنة تهيم للاستعمار الغربي وسيلة فعالة للغزو الثقافي الذي هو أخطر أنواع الغزو، **من خلال تنشئة جيل جديد من المسلمين، مقطوع الصلة بترائه الأصيل عن طريق زرع بذور الشك في نفوس الناشئة، تمهيداً لسلخهم من تراثهم الإسلامي الأصيل،** ذلك لأن «معظم المستشرقين النصارى هم من طبقة رجال الدين، أو من المتخرجين من كليات اللاهوت، وإنهم وان تطرقوا إلى الموضوعات الحساسة من الإسلام، حاولوا جهد إمكانهم ردها إلى أصل نصراني، وطائفة من المستشرقين من يهود، خاصة بعد تأسيس إسرائيل وتحكم الصهيونية في غالبيتهم».

وعلى أن نعترف بأن أولئك

وقد كانت الخطوط العريضة لهذه الحوادث واضحة يتناولها المؤرخون الذين جاءوا من بعد الطبري جيلاً إثر جيل، دون تغيير مهم، حتى جاءت الموجة الجديدة من الغرب بعد نهضته، يركبها بعض الباحثين المتخصصين الذين اصطاح على تسميتهم بالمستشرقين، فراحوا يجوبون أقطار الأرض - ومنها البلاد الإسلامية - ويستخرجون كنوزها الثقافية، منكبين على دراستها وتمحيصها، متبعين أساليب جديدة في البحث، أساسه النقد الموضوعي، ومن ثم تسطير آرائهم النقدية وتحليلاتهم هذه في كتب ألفوها وقاموا بنشرها على نطاق واسع مستفيدين من تطور الطباعة في سرعة الانجاز والنشر.

وكانت أهداف هؤلاء المستشرقين من هذا العمل تنصب في اتجاهين: أحدهما نزيه يستهدف خدمة العلم وإغناء

من الأمور التي باتت تلتفت الانتباه، هي النداءات الكثيرة التي تطالب بإعادة كتابة التاريخ الإسلامي وتنقيته مما قد علق به، بهدف الخروج بتاريخ صحيح يحفظ للأمة الإسلامية تراثها العريق، ويقطع الطريق أمام محاولات الدس والتشويه فيه.

ولعل من حق الفرد المسلم أن يتساءل: أين يكمن الخلل في تاريخنا حتى بات من المحتم إعادة كتابته من جديد؟!!

لقد ظلت الأمة تتلقى تاريخها من المصادر المعروفة التي دُوِّنت قبل أكثر من ألف عام، وبالتحديد عندما ظهرت المدونات التاريخية الكبرى، وبخاصة (تاريخ الأمم والملوك) للطبري المتوفى سنة (٣١٠ هـ)، ومنذ ذلك اليوم أصبح هذا السفر الضخم، هو المصدر الرئيس الذي ينهل منه المؤرخون ويستقون معلوماتهم عن الفترة الأكثر أهمية وحساسية من تاريخ الأمة الإسلامية.

# من المكتبة القرآنية

(التبيان للطوسي، تأويل ما نزل من القرآن في النبي لمحمد بن العباس بن مروان، تفسير القزويني، آي القرآن المنزلة في أمير المؤمنين للشيخ المفيد، تفسير ابن عقدة، الكلبى، تفسير الثعلبى، القرآن للأصفهاني، متشابه غريب القرآن للأزدي، غريب القرآن للخلال، غريب القرآن لمحمد بن هاني، معاني القرآن للأخفش، ثواب القرآن وفضائله للنسائي).

## نواقص صحيح البخاري



فتصرف فيه المتصرفون بلا روية، وعليه فيقل الاعتماد على الكتاب المذكور، فان امانة البخاري ووثاقته لا توجدان أو لم تثبتا لهؤلاء المتصرفين.

٣- لا يوجد في كتاب التوحيد - مثلاً - حديث مفيد، بل كثيراً ما لا يستفاد من روايات البخاري معنى مفيداً، وهذا شيء عجيب، وكيف يعقل ان تكون جملة كثيرة من احاديث النبي الحكيم الفصيح صلى الله عليه وآله وسلم في أمور تافهة غير مناسبة لمقام النبوة، وهو افضل البشر عقلاً وعلماً وحكمة!!!

٤- لا معنى لبعض كتب البخاري، فلاحظ كتاب التمني تجد صدق ما قلنا.

٥- ينبغي ان نسمي مجمع الصحاح - ومنها البخاري - بكتب سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، إذ لا توجد في أكثر احاديثها مطالب في العقائد والمعارف والضوابط الكلية في الفقه، ولذا ترى فقهاء المذاهب والمجتهدين في الفقه يلجأون الى القياس والاستحسان والمصالح المرسلة.

٦- كل منصف تعمق - بعد مطالعة البخاري - في سائر الصحاح يفهم بوضوح ان البخاري - مع الغض عن نقله الحديث

يدعو المؤلف (عبد الصمد الشاكر) في كتابه (نظرة عابرة إلى الصحاح الستة)؛ القراء والباحثين إلى الرجوع إلى البخاري ثم إلى سائر الصحاح وكتب الحديث ليقفوا على حقيقتها وما ورد فيها من أحاديث يشكك الكثيرون بصحة بعضها.

ويصرح المؤلف بأنه قد ظهر له بالتعمق في روايات البخاري وأحاديثه ان فيه نواقص تضر باعتباره وبالاعتماد عليه أو بحسن تأليفه، منها:

١- لا مناسبة في بعض المواضع بين عناوين الأبواب ورواياتها كما في غالب كتاب العلم، وكتاب مواقيت الصلاة، وباب إذا لم يجد ماء ولا تراباً وامثالها.

٢- الاحاديث المكررة - سواء بلا مناسبة أو بمناسبة جزئية - في كتابه قد بلغت الى حد تسمت منه النفس ويتنفر منه الطبع، ولعلها من خصائص هذا الكتاب وحده، فأنه ربما كرر فيه بعض الاحاديث ثلاث عشرة مرة، وست عشرة مرة، وتسع عشرة، بل الى اثنتين وعشرين مرة!!!

ويحتمل ان هذا التكرار الممل المخالف للذوق السليم ليس من صنع المؤلف، فأنه مات قبل تدوين كتابه فتركه مسوداً،

بالمعنى كما مر - يرى جواز الحذف والتغيير في متون الاحاديث بما يراه مناسباً، وهذا امر خطير يسقط اعتبار الكتاب الى حد بعيد رغم اشتهاره واعتماد معظم اهل العلم عليه، فمن باب المثال يمكن ان يرجع المحقق الى روايات التيمم الواردة في بحث عمر وعمار، وروايات كتاب الاذان، وقصة انكار عمر موت النبي صلى الله عليه وسلم، وقصة منازعة العباس وعلي وما قال لهما عمر، وامثال ذلك.

# رجال

## حول الغدير



نتمنى أن تصل نماذج شعراء الغدير لأيدي المناوئين والمغرضين، وهو يلزمون حجراً واحداً واحداً بسبب ما خطّه هؤلاء الأفاضل بحق أمير المؤمنين (عليه السلام)، ونتمنى أن نشاهد حالة الدهشة والخوف على وجوههم بعد أن بان الحقائق.



### \* الشاعر المفجع

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله، الكاتب النحوي المصري الملقب بالمفجع. أو حدي من رجال العلم والحديث، وواسطة العقد بين أئمة اللغة والأدب، وبيت القصيد في صاغة القريض، ومن المعدودين من أصحابنا الإمامية، مدحوه بحسن العقيدة، وسلامة المذهب، وسداد الرأي، وكان كل جنوحه إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام، وقد أكثر في شعره من الثناء عليهم، والتفجع لما انتابهم من المصائب والفواحش، فلم يزل على ذلك حتى لقبه مناوئوه المتنازرون بالألقاب بـ (المفجع).

### \* غديرية الغدير

أيها اللائمى لحيبي عليا قم ذميما إلى الجحيم خزيا  
 أبخير الأنعام عرضت؟ لا زلت منذودا عن الهدى مزويا  
 أشبهه الأنبياء كهلا وزولا وفطيماء وراضعا وغذيا  
 كان في علمه كآدم إذ علم شرح الأسس ماء والمكنيا  
 وكنوح نجام من الهالك من سير في الضلك إذ علا الجوديا  
 لم يكن أمره بدوحات (خم) مشكلا عن سبيله ملويا  
 إن عهد؟ النبي في ثقله حجة كنت عن سواها غنيا  
 نصب المرتضى لهم في مقام لم يكن خاملا هناك دنيا  
 علماقا كما صدع البدر تماما دجنة أو دجيا  
 قال: هذا مولى لمن كنت مولاه جهاراية قولها جهوريا



# الحسين لا يريد النصرة بالمال فقط



والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن ثم بذل المال فهذه الثقافة التي يجب ان تنتشر بين محبي ابي عبد الله الحسين لتكون التطبيق العملي لنصرة الحسين . مسيرة الحسين عليه السلام فيها المواقف المتناقضة وتكون اجابة لبعضها فيما بينها لمن التبس عليه الامر ، بينما زهير بن القين عثماني الهوى لما طلب الحسين منه النصر لبي النداء وفاز بالشهادة على خلاف الجعفي . فالعمل الذي يؤدي الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو النصر الحقيقية للحسين عليه السلام . وندم ابن الحر لما وقف على قبر الحسين عليه السلام وهو ينشد شعر الندامة قائلا : يا لك حسرة ما دمت حياً تردد بين حلقي والتراقي حسينا حين يطلب بذل نصري على اهل العداوة والشقاق

ابن الحر ؟ ذنبه انه في معركة صفين كان مع معاوية ضد امير المؤمنين عليه السلام وان سيفه الذي قدمه للحسين استخدمه في مقاتلة امير المؤمنين عليه السلام ، والتامل العميق والمعنى الدقيق في جواب الامام له عندما قال له ما جئناك لفرسك او سيفك ، وانما اتيناك نسالك النصر ، اذا النصر ليست بالمال بل بالحال وكانت فرصة لابن الحر ان يغسل ذنبه في صفين وكذلك صنفه الامام بانه من المضلين وكانت عاقبته وخيمة وقد القى الحجة عليه عندما ذكر حديث رسول الله ان الذي يسمع بالوافية ولم ينصر الحسين يدخل جهنم فكيف بالذي جاءه الحسين يطلبه للنصرة ولم ينصره ؟ واليوم ان الحسين يطلب منا النصر بالنفس والنصرة بالنفس يعني بالقول والعمل

وطلب الحسين منه النصر قائلا له : « يا ابن الحر ان الله تعالى مؤاخذك بما كسبت واسلفت من الذنوب في الايام الخالية واني ادعوك الى توبة تغسل ما عليك من الذنوب ادعوك الى نصره اهل البيت ..... » فاعتذر ابن الحر متحججا بقلعة الشيعة في الكوفة ولكنه قدم فرسه الملحقة وسيفه للحسين عليه السلام فقال له الحسين يا ابن الحر ، ما جئناك لفرسك وسيفك ، وإنما أتيناك لنسألك النصر ، فإن كنت بخلت علينا بنفسك فلا حاجة لنا في شيء من مالك ، ولم أكن بالذي اتخذ المضلين عضداً؛ لأنني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: من سمع داعية أهل بيتي ولم ينصرهم على حقهم إلا أكبه الله على وجهه في النار . اولاهل تعلمون ماهو ذنب

الكتابة عن نهضة الحسين عليه السلام فيها عدة محاور والبعض ياخذ اختصاصه ليكتب عنه والنتيجة النهائية هي كيف نصل الى الهدف الذي خرج من اجله الحسين عليه السلام وهل نستطيع تكملة المسيرة متخذين ابجديات خطواته في نهضته دليلا لعملنا ؟ ، يعترضنا سؤالان كيفية تحديد الابجديات وكيفية التنفيذ ؟ هنالك مفردات في حياة الحسين عليه السلام سهلة الفهم عظيمة المعنى نستطيع مزجها مع مفردات حياتنا لنستوعبها ونتخذها سبيلا لشق طريق نصرته الحسين عليه السلام ، وكثيرة جدا المواقف التي تستحق وقفة واشادة وتعليل وتحليل ، ومن بين تلك المواقف هي قصة التقاء الحسين عليه السلام بعبيد الله بن الحر الجعفي في قصر بني مقاتل

# موقظُ الصحراء

مكي كاظم عطا الله الجزائري

أيقظُ الصحراء..

بخطواته نحو مذبح الحرية الحمراء

تحيطه هالة من النور

نور الهيبة والقداسة

فكانت الشمس تذوي تحت قدميه

والنجوم من خلفه واهنة

فمن ذا الذي يكشف نبع الخلود

من تلك الرمال الساخنة

ليُسبغ وضوءه وكوكبته من ذلك المعين

فخلف تلك المديات البعيدة ينابيع وأنهار

تنثال مياهها على الشيطان

وكل مدى في أفقه قمر..

الأقمار..

سبعون

والمديات صورها دامية..

ممتدة من ذلك الحين

# حُبُّ الْحَسَنِ



محسن الخطيب

ذخري لى يوم شديدا  
دم سرى فى الوريد  
ثأري طوق جيدي  
صفاؤه من جودى  
فصار لحن نشيدي  
حتى بحال سجدى  
له قطعت عهـ  
من كل نزع مريد  
حُبُّ الْحَسَنِ وجودى  
من حرى يوم وعيد  
ألقاه عند ورود  
وقالت يانفس جودى  
حسبى زهـ وقصدي

حُبُّ الْحَسَنِ رصدي  
حُبُّ نَمَا فى كيانى  
بـه الاله حبانى  
نقاه دَر امي  
غمست فيه انغماساً  
تشدد وبه نبضاتي  
سبط النبي امامي  
وانني لا ابالي  
يا لائمى لا تلمني  
من غيرة سيقيني  
ان الحسبين شفيعى  
له وهبت حياتي  
حسبى رزى وحصني

# نص مفتوح لجرح مفتوح ايضاً

حسن حمزة الحميري

أ- هؤلاء اللصوص الاتقياء الذين تتورم صدورهم بقمم وهمية.. لم يتذوقوا طعم السعادة قط لأنهم ببساطة شديدة لم يعرفوا طعم الحزن في يوم ما...؟

ب- اولئك الذين يخرجون مع الفجر ويعودون عند الغروب كالطيور تماماً لم يعرفوا طعم الحزن ابداً كذلك لأنهم ببساطة شديدة لم يعرفوا للسعادة لونا.

ج- شرود لذيذ في عينين ناعستين كصدى موسيقى خافتة بعد منتصف الليل تلك كانت بداية الحكاية.

د- في بلداننا المطمورة يجب الزيف.. لا تنفع الموهبة والاصرار والرغبة كي تصبح كاتباً.. الجلاذ وسوطه السحري وحده قادر على اختراق بريق النجوم وفرض ضلاله على نجوم الادب والعلم والرياضة والفن.

هـ - الموت وحده لا يكفي لخطف الأحبة.. الاموال، الكراسي، الشهادات العليا، عناصر الشغب هذه غالباً ما تقتحم هذه الواحة الخضراء فتفسد ما كان وما سيكون؟

و- ارم جسدك نحو برزخ بعيد.. اركض خلف الريح، غداً لا يستوعب انكسار الطغاة.. غداً ليس لديك فرصة كي تتألم.

ز- في هذه البلاد المتخمة بالثروات اذا شبع احدنا يطالب الناس ان يتعاملوا معه كنصف آلهة على اسوأ تقدير

ح- الفقراء اعمدة الفضيلة في الارض ونجوم تومض في سماء خريفية غامضة ارواحنا في كل الفصول تغص بالغم من وحشة الخطوط الجافة على جباهنا لكن هناك غابات خضر تزاحم الدم في العمق لا يراها الا من تمت لديه عدة الحضور ودون على جدران القلب..

شروط اللقاء

ط- وحدي لفظتي على قارعة الذكرى

صوفي بلا جوع

وجنوبي بلا حزن

قرى بدون عصافير

وسياب بلا مطر

أيلول بدون غيمة بيضاء

في آخر الليل عند غابة الظلام العامرة يستيقظ كل ليلة يتحسس دقات قلبه كان هذا دأبه منذ ان فقد القدرة على الحلم.

# بين الأمس واليوم

خضير البياتي

هو لكرامة والعلو سباق  
او بالمكان تضمه الاحقاد  
ما زال ينزف والدماء تُراق  
للساخ في ظل الاخوة يُساق  
او ظل في جيب الرزايا عناق  
حتى يخالط عمرك الأملاق  
ومتى لهيبتك اعلى السراق  
فوق الازمة وانثوى العملاق  
وعلى ثراك تُقربن الاعناق  
لم يا ترى تتهدم الاسواق  
أم أن لدجلة زفت الاوراق  
فالانتماء لا اخوة نضاق  
ثم احذري ان لا يسود فراق  
واشتاق كل لذي يشواق  
وابونواسن يحتضنه زقاق  
بترت يدي وانشل مني الساق  
لا يُثنه شرف ولا إشفاق

أكرم به فهو العراق عراق  
وهو المقدم ان عدت مراتباً  
قم وانحن جل العراق مكانه  
قم واشهد الجرح المضرج انه  
قم ودع البلد المسجى ان بقى  
كم مرت الدنيا عليك نوازلا  
يا حاملاً مهد الحضارة ما جرى  
ومتى نتاتيف الصغار تطاولت  
أفديك يا وطني بكل جوارحي  
بغداد من أدماك يا زهو الربى  
هل عاد هولاك ولارضك غازياً  
هيا انهضي كي تستقينا اخوة  
هيا انهضي لا بل اعيدي مجدك  
بغداد عودي فالسنون تسارعت  
فأبو دلامة مشتاق قصيدته  
وانا على جسر الرصافة ثاويماً  
تبت يدا من يرتضي ذاك وتب

# الخرس الاجتماعي

د. فاطمة الصايغ



إلى قضاء الكثير من أعمالنا ومشاغلتنا اليومية الحيوية من خلالها. فمما لا شك فيه أننا أصبحنا لا نستطيع الاستغناء عن تلك التكنولوجيا ولذا فاستخداماتها في تزايد. ولكن في الوقت نفسه لا يجب ترك الحبل على الغارب ودون أي رقابة لأن الاستخدامات السيئة لها سوف تؤدي إلى إيجاد مجتمع بعيد كل البعد عن مجتمعنا الذي نعيش فيه. إن دور علماء الاجتماع والمتخصصين الإشارة إلى مواضع الخلل، ودور المشغلين بأمر المجتمع البحث عن حلول للظواهر المقلقة التي تهدد العلاقات الاجتماعية وتؤثر عليها. فمتانة العلاقات الاجتماعية بين البشر القاطنين في مجتمع واحد قضية مهمة لأمن المجتمع وسلامته.

يمكن الوقاية منها، بل هل يمكن الوقاية منها في ظل ذلك التزايد والاعتداد الكبير على الأجهزة الذكية في كل جوانب الحياة وفي التواصل مع الآخرين؟ هل يمكن إيجاد حل لظاهرة الخرس الاجتماعي أم أنها مرض العصر الجديد ولا يمكن إلا تقبلها كضريبة من الضرائب الحضارية العديدة التي بتنا ندفعها؟ هذه الظاهرة بتنا نراها بعد أن تزايد استخدام التقنيات ووسائل التواصل الاجتماعي ودخولها كل منزل ووصولها إلى كل يد تقريباً. فمما لا شك فيه أننا بتنا نعيش في زمن لا غنى فيه عن وسائل التقنية المتنوعة ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة التي أدى تزايد استخدامها لها ليس فقط في سهولة وسرعة التواصل مع الآخرين ولكن

الترابط الاجتماعي والتكاتف الأسرى. هذه الظاهرة باتت الآن تؤرق الكثيرين من أولياء الأمور والمشغلين بالشأن التعليمي كما تؤرق علماء الاجتماع والمهتمين بالشأن الاجتماعي. وسبب تفاقم هذا الظاهرة هو الاعتماد المباشر على الأجهزة الذكية بأنواعها، هذه الأجهزة التي باتت استخداماتها تتنوع كل يوم كما يتزايد تواجدها في حياتنا العامة والخاصة. إيجابياتها عدة ولكن أيضاً مردوداتها السلبية على طبيعة العلاقات الاجتماعية والإنسانية في المجتمع كثيرة. الاستخدامات غير السوية لهذه الأجهزة وذلك الاعتماد عليها المبالغ فيه أوجد ظواهر سلبية عدة منها ظاهرة الخرس الاجتماعي. فما هي هذه الظاهرة؟ وكيف

من الظواهر المقلقة التي بتنا نراها متمثلة أمام أعيننا كل يوم هي ظاهرة «الخرس الاجتماعي». إنها ظاهرة الانشغال عن الآخرين وهم معنا بالأجهزة الذكية، فيكون الشخص موجوداً بجسده فقط، أما عقله وفكره فهو منشغل مع آخرين في عالم افتراضي من صنع خياله. وربما تنفض الجلسة دون أن يدور بين الموجودين سوى كلمات محدودة. أنها إحدى الظواهر العصرية المقلقة التي نراها تسيطر على حياتنا وتقبلها دون أن نكون قادرين على السيطرة عليها. لقد حذر علماء اجتماع وأكاديميون من تنامي هذه الظاهرة وتأثيرها السلبي خاصة على الشباب، كما عقد صندوق الزواج ندوة توعية بهذه الظاهرة وتبعاتها على

# الغيبةُ واثمُ الاستماعِ لها

عقيل الحاج



الله اوحى الى موسى عليه السلام ان كل من تاب من الغيبة قبل ان يموت فهو اخر من يدخل الجنة ومن مات قبل ان يتوب فهو اول من يدخل النار؛ ولذا على الفرد ان يصلح عيوب نفسه عن عيوب الناس ويحفظ لسانه. ثم اثم الغيبة لا تنحصر باللسان فقط بل ان المستمع يقع عليه ثلثا اثم الغيبة لان المتكلم لو لم يجد اذناً تسمع وتشجع لا يتكلم فيعد المستمع احد المغتابين.

والحاصل ان المستمع لا يخرج من اثم الغيبة الا ان ينكر بلسانه او يقطع الكلام بكلام اخر او يقوم من المجلس وان لم يقدر على شيء من ذلك فينكر بقلبه وان قال بلسانه اسكت عن الغيبة وهو يشتهيها بقلبه فذلك نفاق ولا يخرج من الاثم ما لم ينكرها بقلبه.

الصلاة والسلام) الجلوس في المسجد انتظار للصلاة عبادة ما لم يحدث فقيل يا رسول الله ما الحدث؟ قال: الغيبة. حقيقة ان الاحاديث في ذم الغيبة وبيانها كثيرة لا يسعنا ان نذكر الا الشيء القليل منها وهذا يعني انها من الآثام الكبيرة وعلى الفرد المؤمن ان يتحسس بخطرها على أعماله، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه.

لذا علينا ان نحصر على أعمالنا العبادية نذهب الى الحج والعمرة ونزور الحسين (عليه السلام) ونفق الاموال جيداً كل هذا العمل مرضي عند الله ولكن لا يعلم انه بمجرد غيبة عنده بسيطة ولكنها ثقيلة بميزان سيئاته فتذهب بعمله وتهلكه في الآخرة وتحرق اعماله ويذهب اجره الى من اغتابه وروي ان

ولا تقبل من صاحب الغيبة الا بالاستحلال وان جهل الناس عن هذا الاثم الذي يعد فاكهة المجالس حيث نرى الناس يتفكحون بالغيبة في كل مكان وهي أنيس مجالسهم حتى في الاضرحة الشريفة وعند سيد الشهداء وفي المساجد عند انتظار الصلاة تراهم كأنهم يسبحون قبل الصلاة بالغيبة وخطر هذه الآفة لا بد ان نلتفت الى كبر اثمها وقد شبه القران الكريم الغيبة بأكل لحم اخيك ميتا وكذلك بينتها الاحاديث وقول النبي (عليه أفضل

الغيبة بالتعريف القرآني هي ذكر اخيك بما يكره ان كان ما تقول فيه فقد اغتابته وان لم يكن فيه فقد بهته والبهتان اشد اثماً من الغيبة لانه يحتوي على الكذب والفتنة والتبلي والاحتيال على الاخر وهو اخذ غيبة اخيك بما ليس فيه وقول النبي (صلى الله عليه وآله): (المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) فان ما يصدر من اللسان هو من اهم المؤثرات في الانسان والغيبة رأس الفتنة وتعتبر من الكبائر بدليل ان التوبة تقبل من الزاني وهو اثم كبير

## أهمية الشخصية

## وأثرها في الحياة



عبد الستار جابر الكعبي

إن من أهم عناصر الشخصية هي ما تجمع به خصال الخير وتتمتع بمزايا من العلم والادب والفضائل والمعرفة ، كما ان للبيئة وتركيباتها أثراً كبيراً في بناء وصيانة وتكوين الشخصية ، لانه لا بد وان يكون الشخص مندمج معها اندماجاً فكرياً وعاطفياً ، ولو استقرأنا احوال الناس او اجرينا استبيان على الجبلية الاولى لنجدها على اقسام منهم من هو باخلاق محمودة فاضلة وهم قليلون !! وقسم منهم من هو باخلاق مذمومة وهم كثيرون !!

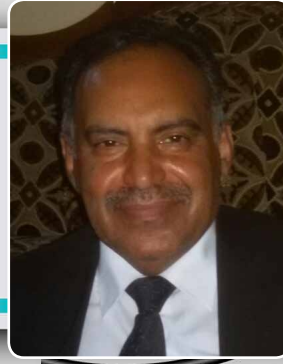
وقسم آخر لا يوجد شيء لا من هذا النوع ولا من ذلك انما يكتسبونها بعد التميز بالعادات وهم الاكثر شيوعاً وهؤلاء الفاقدون للشخصية فتكون عندهم عادية بسيطة حيث يحتاجون الى تهذيب وثقيف

دينا واجتماعياً وان للشخصية قرائن وهذه لا تدخل تحت ضابطة وتختلف فيها الموارد والاشخاص فالاختلاف هنا يتوقف على الذوق السليم والفتنة فلا يكون قرينه لغير الفتنة فاذا اخذ بمقتضى القرائن الشخصية وبين الصنفية او النوعية يتعين الاخذ في الاول لأن اللفظ مع الشخصية ظاهر ، ولو اخذ بمقتضى الصنفية وبين النوعية نأخذ الاول في بناء الشخصية وقد اوردنا هذا القول لتطابقه على الواقع ولانه الافضل فرصة للشخص بالشعور بالمسؤولية الفردية وايجاد الاستقلال والاعتماد على النفس وان يكون إنساناً واقعياً يعرف ما هو الصالح من الفاسد ، وقد لا يخضع بعض الاشخاص في مرحلة الطفولة لقواعد التربية على النهج

المستقيم كالذين يفقدون آبائهم او ينشغلون عنهم في امور الحياة الاخرى بدون مراقبة او توجيه او قد يكون الاباء انفسهم لا يحملون الشخصية الملائمة التي تؤهلهم لادراك ذلك المطلب لجهلهم به او اهماله ، وحيث ان أي اسلوب يتبعه الاباء في التربية له الاثر في تقويم سلوكية الشخص منذ الطفولة ، مثل تعويد الطفل على الإعجاب بنفسه او الاستبداد في الرأي او الدلال المفرط وما له من آثاره السلبية عليه او غيرها من أيسر الامور المتبعة عرفا في مجتمعنا ، فإذاً تكوين الشخصية مهم جداً ، ولو حللنا جانب من التاريخ لنجد ان الشخصية لها تكوين (روحي وفكري) ومنه تنطلق الحياة البشرية وهذه تنقسم الى نقية طاهرة واخرى ملوثة فاسدة ومن علامات الشخصية

النقية هي التي تحمل نفس زكية باللغة الروعة والجمال ذات الافكار النقية والطباع الكريمة ، أما الشخصية الفاسدة فتكونها الروحي سقيم ضعيف نسيباً والفكري منحرف بعيد عن الصواب تستحوذ عليها الانانية والاثرة وباطنها فاسد واغراضها هابطة لا قيمة لها ، وحيث ان مكونات الشخصية الانسانية حسب ما يرى العلماء هامة ولها الاثر العميق في كيانات الشخص فهي مرتبطة بعضها ببعض كالوراثة والتعليم والثقافة والبيئة والمحيط ومن هذه تتولد الشخصيات وان اعني عمل ان كان داخلياً او خارجياً يقوم به الشخص إنما هو انعكاس لوضع نفسي وهو الاحساس الذي ينتج عن الغرائز الكامنة في صميم الانسان والمفاهيم التي يحملها .





## وباء التدخين ..

### إضافة الى السرطان يسبب التدخين ٧٠٪ من امراض الجهاز التنفسي والرئتين

بأمراض القلب والشرابين عند استعمال حبوب منع الحمل بنسبة ١٠:١، المرأة المدخنة تصل سن انقطاع الطمث بشكل مبكر، التدخين يؤثر على وظيفة المبيض والحيامن ويقلل الانجاب والقوة الجنسية عند الرجال والنساء. التدخين يسبب الادمان :- اخذت الاوساط الطبية والعلمية تعتبر التدخين ادمانا مضرًا وليس عادة اجتماعية، واصبح الادمان على التدخين مشكلة الادمان الثالثة في العالم بعد الادمان في المخدرات والكحول، والسبب في ذلك مادة النيكوتين ذات التأثير السليبي على الجهاز العصبي. اضرار التدخين الاجتماعية والمهنية والاقتصادية :- استنشاق دخان الاخرين (التدخين اللاإرادي او السلبي) وخاصة من قبل اطفال وزوجات وزملاء العمل للمدخين يزيد من احتمال الاصابة بأمراض السرطان، الجالسون مع مدخن سكاثر يعني استنشاق سيكاره واحدة اجباريا .

والاسنان، القرحة الهضمية، زيادة استهلاك الغذاء بنسبة ١٠٪). - التدخين يعرقل مفعول الادوية ( يؤدي التدخين الى الاقلال من مفعول بعض الادوية مثل ادوية القرحة الهضمية والقلب، كما يزيد من احتمال الاصابة بأمراض القلب والدورة الدموية عند المرأة التي تستعمل حبوب منع الحمل).

التدخين والحمل والارضاع والانجاب :- يؤثر التدخين بشكل سلبي على الحمل والارضاع عند المرأة وعلى الانجاب عند الرجل والمرأة ومنها ؟ - مضاعفات الحمل (الاجهاض والنزف، تمزق المشيمة وتمزق الاغشية المبكر، الولادة المبكرة «الخدج»، وزن الوليد اقل بمعدل ٢٠٠ غم، احتمال اعلى لوفاة الوليد عند الولادة).

- مضاعفات الارضاع (انتاج حليب الام اقل، الاطفال الرضع للام المدخنة اقل وزنا). - التدخين يزيد احتمال الاصابة

الحنجرة، سرطان المريء، سرطان الكلية، سرطان البنكرياس)، وكذلك يسبب التدخين ٧٠٪ من امراض الجهاز التنفسي والرئتين ومنها (التهاب القصبات الحاد والمزمن، تأثر وظائف الرئة، نفاخ الرئة والربو وعجز الرئتين، ذات الرئة المتكرر عند الاطفال المدخنين، التدنر).

التدخين وامراض القلب والاعوية الدموية :- يسبب التدخين ٤٠٪ من امراض القلب والاعوية الدموية ومنها ؟ - امراض القلب (الذبحة الصدرية، عدم كفاية الشرايين التاجية، احتشاء العضلة القلبية «الجلطة»).

- امراض الشرايين المحيطية (نقص الدورة الدموية في الاطراف والام مبرحة في الساق والاصابع، الموت البطيء للأصابع).

- امراض الشرايين الدماغية (تأثر الوظائف العقلية «الحزف المبكر»، الشلل وفقدان النطق «السكتة الدماغية»).

- الامراض الاخرى (نقص اللياقة، التهاب العين، امراض اللثة

اثبتت البحوث العلمية بالدليل القاطع ان التدخين هو القاتل الاول للإنسان من خلال السبب الرئيسي او العامل المساعد في حدوث كثير من الامراض ومنها السرطان، يبلغ عدد الوفيات المبكرة بسبب التدخين في حدود ١٠٠٠-٢٠٠٠ وفاة لكل مليون نسمة من سكان العالم سنويا في مختلف الدول، ولمعرفة المزيد عن هذا الوباء الخطير مجلة «الاحرار» التقت بالدكتور شريف فاضل عبود رئيس اطباء اختصاص معالجة امراض الغدد والاورام ومدير مركز اورام بابل الشعاعي والذي بين لنا ما يلي ؟

التدخين يسبب السرطان وامراض الجهاز التنفسي :- يعد التدخين السبب الاساسي بحدوث ٣٠٪ من حالات السرطان في العالم وهذا يعني ان هناك ما يقارب مليون حالة سرطان جديدة سنويا سببها التدخين ومنها (سرطان الرئة، سرطان البلعوم، سرطان المثانة، سرطان عنق الرحم، سرطان

## إحياءات عاشورائية



والابتعاد عن سلوكهم إنما هو خالص لله ولرسوله وللحق أهداف منه القرب والقربة من الله ورسوله ذلك أن أبي بكر وعمر وعثمان وأوليائهم وكذلك الذين وقفوا ضدك بالغزوات التي خضتها قد أسسوا الظلم والجور عليك وتمادوا لجانب هذا الظلم سنين والذي يعتبر ظلم وجور عليك يا أمير المؤمنين وعلى أتباعك من المسلمين الذين وقفوا معك بالغزوات التي خضتها كغزوة حين وغيرها إني أرفض هذه الجماعة الظالمة وأباينها

فإن مقاطعتي لقريش ورفض أوامرها والابتعاد عن سلوكها هو خالصاً لله ولرسوله أريد منه القربى من الله ذلك أن قريش أسست أساس الظلم والجور على رسول الله وامتدت وتمادت بظلمها وجورها على رسول الله وأتباعه كيسار وعمار وبلال.

إني أرفض هذه الضغمة الظالمة وأباينها بأعمالي وأموري كل ذلك خالصاً لله ولك يا رسول الله من هذه الفئة ضالة.

إن مقاطعتي لناهيي الخلافة منك يا أمير المؤمنين وكذلك الذين وقفوا ضدك بالغزوات التي خضتها ورفض أوامرهم

معاً لقراءة زيارة عاشوراء المخصوصة بالإمام الحسين (عليه السلام) ومعرفة مفاهيمها ومعانيها

\* وأبرأ إلى الله وإلى رسوله ممن أسس أساس ذلك وبنى عليه بنيانه وجرى في ظلمه وجوره عليكم وعلى أشياعكم برئت إلى الله وإليكم منهم

## وقبل اركعوا مع الراكعين

عمار الزويني



اضطراب، وقد جسّد الحشد الشعبي ذلك الاتزان، واصبح موقناً بالآخرة، وملتجئاً لربه، بل اصبحوا من الراكعين لربهم، وأما نحن فلأدنى حركة نخرج عن خشوعنا فيما لو كان لدينا خشوع.

لو تعرّض الوعاء المعدني لضربة معينة فلاشك أنه يهتز قليلاً، ولكن لو أمسكناه بيدنا فلن يهتز عند تعرّضه لضربة، فالإنسان البعيد عن ربه، والمتعلّق بهواه يفقد توازنه وهدوءه بضربة واحدة ويبقى مضطرباً وحيراناً لفترة من الزمن، ولكن الملتجئ لربه، وقلبه متعلّق به، فإنه لن يضطرب أمام الضربات وسيحفظ اتزانه وهدوءه، فلا بدّ أحبّتي ان نكون اشداء عند الاضطراب، فكما تعلمون ان الحركة في الأرض الوعرة أو المستوية بالنسبة لدولاب التراكور واحدة أما بالنسبة لعجلة الدراجة الهوائية فلا، وكذلك وقوف العصفور وطيرانه على غصن الزهرة له أثر، ولكن على الشجرة القويّة ليس له أثر يعتد به، وهذا مسلم به، نعم أحبّتي ان اصحاب النفوس الكبيرة، وبسبب سعة صدرهم لا تؤثر فيهم المسائل الجزئية او الكلية، فلو تأملنا موقف صاحب النفس الكبيرة الامام الحسين عليه السلام في ظهر عاشوراء وكل ما كان في ارض كربلاء من أهوال لم يمنعه من الصلاة بخشوع، وعدم



# أثر أفلام الكرتون على أطفالنا

محمد العقيلي

مقاعد الدراسة ١٤ ألف ساعة، كما تشير دراسة أعدتها مجموعة من علماء النفس في جامعة (فرايبورج) الألمانية إلى أن الأطفال الذين يكثرون من مشاهدة التلفزيون يعانون قلة الحركة والرغبة في الانعزال عن البقية ويصابون بالاكتئاب ٠ و ٧٤٪ من برامج الأطفال تحتوي على مقاطع عنف و ٣٥٪ من برامج الأطفال عبارة عن قصص مستقاة من الخيال.

هناك أربع مراحل يمر بها مشاهد أفلام الكرتون وهي:  
١- التقليد ٢- الانغماس باللاوعي ٣- فقدان المواجهة ٤- فقدان الشعور حيث تصبح لديه لامبالاة أمام مشاهد العنف التي يراها على الشاشة، ويذكر إن دراسة أجرتها اليونيسكو حول مدلولات تعرض الأطفال العرب للتلفزيون تبين أن الطالب قبل الثامنة عشرة من عمره، يقضي أمام التلفزيون ٢٢ ألف ساعة ويقضي على

## حمى شركات الاتصال

### الراصد

خدمات الإتصال في العراق في غاية السوء ؟ وكان بإمكان الوزارة ان تفرض الضريبة على الشركة حصرا ، والا فما الذي تخسره تلك الشركة اذا كانت الضرائب تجبى من المشتركين.

الشهرية عن خدمة الدفع الآجل كضريبة مبيعات من المستخدمين ، لذا اقتضى التنويه.. ولا يدري أحد حتى الآن لماذا أهدمت وزارة المالية على مثل هذا الاجراء ، وهي تعلم إن

من ٢٠١٥ / ٨ / ١ جباية وتحويل ضريبة المبيعات البالغة قيمتها ٢٠ من المئة من القيمة الإسمية المثبتة على بطاقات الشحن والتعبئة الالكترونية عن خدمة الدفع المسبق وعن الفواتير

بعثت شركات الاتصال في العراق رسائل لمشركيها تقول: بحسب الأمر الوزاري الصادر من وزارة المالية/ الهيئة العامة للضرائب ، لكافة شركات الاتصالات المتنقلة سيتم اعتبارا

## صورة وتعليق



المرقد العلوي المطهر.. شموخ يعانق السماء

# إعلان

## إقامة دورات للمكفوفين

بعد نجاح الدورة الأولى التي أقيمت بالعتبة الحسينية المقدسة لتعليم لغة برايل والبرنامج الناطق على الحاسوب ولعدم وجود إحصائية بالمكفوفين لذا نرجو من الأخوة المكفوفين وذويهم الراغبين بالتسجيل في هذه الدورات مراجعة مقر المجلة الكائن في باب الرأس بالحائر الحسيني الشريف، أو قسم تطوير الموارد البشرية في شارع السدرة.

**مستصحبين معهم:**

- ❖ ٢ صورة شخصية.
- ❖ هوية الأحوال المدنية.
- ❖ البطاقة التموينية أو بطاقة السكن.
- ❖ شهادة صحية صادرة عن أي مستشفى تثبت درجة المكفوفين.
- ❖ للتواصل والاستفسار يرجى الاتصال على أرقام الهواتف:

٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠ - ٠٧٨٠١١١٢٦٥١

علماً أن آخر موعد للتسجيل

هو يوم ١ / ١٠ / ٢٠١٥ م